

الاستقامة (2) | المجلس السادس عشر | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا اخوانا واخوانا بث مباشر ابو اليوتيوب ابو اليوتيوب يا رب بسم الله بسم الله صوت جيد اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - [00:00:00](#)

اخونا وانت تذهب الحسنة اذا شئت سهل ان شاء الله كويس دخل من عنده اصلا مش من عندي هيك بسم الله بسم الله بسم الله عالتليقرام جيدة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى - [00:01:19](#)

صلاة تتراوح على اله وصحبه ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج - [00:02:00](#)

للتعليق على تراث الائمة المحققين وكلام علماء البارزين وما زلنا نعيش في افياء هذا الكتاب المبارك الذي ابتدأنا به في المجلس الماضي كتاب الاستقامة لشيخ الاسلام بن تيمية الله تعالى عليه - [00:02:15](#)

هذا الكتاب كما قلنا ذكرته تقوم على مناقشة افكار القشيري رحمة الله عليه في رسالته القشيرية والتي تعد الصوفية وابن خالف القشيري وهو كما قلت عمدة الصوفية من المتأخرين كيف خالف منهج الصوفية المتقدمين في ابواب العقائد - [00:02:34](#) وهذا ما سيناقشه شيخ الاسلام ابن تيمية ويحاول ان يصبو مع وجود طبعا بعض الابواب في الكتاب انا هنا وهناك في بعض الافكار التي يحتاج اليها الكتاب فيما يظل عمدته مناقشة منهج الاستقامة حقيقة - [00:02:55](#)

في باب العقائد نعم لكن كما قلت في ثانيا مناقشته لهذه الاستقامة في ابواب العقائد والافكار شيخ الاستاذ ابن تيمية تعرض للعديد من الاحكام وما زلنا نعيش في افائها وخاصة بدايات هذا الكتاب. حقيقة تكلم عن افكار مهمة واساسية - [00:03:11](#) في مسائل التكفير والتبديع والتفسيق وكيف يكون هناك العدل والميزان لا يتجاوز الانسان الحق في مثل هذه الامور وكيف يتوازن في الحكم على المناهج والافكار ثم اراد ان يتكلم ايضا عن الاختلاف والفرقة وان سببها اتباع المناهج الباطلة وان من اتبع الحق - [00:03:32](#)

منهج السلف رضي الله عن الله تعالى عنهم فان منهج السلف يوصل الى الخير والاستقامة وليس الى الاختلاف والنزاع الى غير ذلك من الاحكام والمسائل التي تطرقنا اليها في المجلس الماضي وما زلنا نعيش في في مجلس اليوم - [00:03:49](#) ونبدأ مستعينين بالله. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ومكن المسلمين في الارض يا رب العالمين - [00:04:03](#)

المصنف رحمه الله تعالى وعامة ما تنازعت فيه فرقة المؤمنين من مسائل الاصول وغيرها في باب الصفات والقدر والامامة وغير ذلك هو من هذا الباب. فيه المجتهد المصيب وفيه المجتهد المخطئ - [00:04:15](#)

ويكون المخطئ ويكون المخطئ باغيا وفيه الباغي من غير اجتهاد وفيه المقصر وفيه ما امر به من الصبر وكل ما اوجب فتنة وفرقة فليس من الدين. سواء كان قولاً او فعلاً ولكن المصيب العادل عليه ان يصبر عن الفتنة. ويصبر على جهل الجهول وظلمه ان كان غير - [00:04:25](#)

متأول. واما ان كان ذاك ايضا متأولا فخطأه مغفور له. نعم شيخ الاسلام ابن تيمية يقعد القواعد المهمة في طريقة التعامل مع

المخالفين. وانا قلت لكم سيتكلم بكلام عظيم في بيع منهج الاسلام في هذا الموضوع - [00:04:42](#)

يقول ولكن المصيبة العادل الانسان الذي يعلم من نفسه انه مصيب لمنهج السلف ويريد ان يحقق العدل مع المخالفين له كيف

يتصرف؟ هذه قاعدة عامة ولكن المصيب لمنهج السلف العادل الذي يريد ان يعدل مع الناس المخالفين له - [00:04:57](#)

عليه ان يصبر عن الفتنة. لا يكون متتابع مستعجل من اجل ان يكسر الآخرين المخالفين له ويرفع عليهم الرايات ويشل عليهم

السيوف فيصبر عن الفتنة ويصبر على جهل الجهور وظلمه - [00:05:16](#)

يعني انت يا ايها المحق يا من هداك الله لمنهج السلف عليك ان توطن نفسك ان هناك الجهلاء اهل البدع اصحاب العقائد المنحرفة

سلوكيات الباطلة سيتسلطون عليك فعليك ان تصبر - [00:05:34](#)

على جهل الجهور وظلمه ان كان هذا الجهول الظالم غير متأول فما بالك ان كان متأولا؟ وهو مبتدع متأول ويرى نفسه على حق

عليك ان تصبر ان كان غير متأول. واما ان كان ذاك ايضا اي ذاك الجهول الذي اعتدى عليك - [00:05:51](#)

متأولا انه هو الذي يمثل منهج السلف فخطأه مغفور له طبعاً هذا في حال كان تأويل خلبنا نقول معقول يعني مفهوم الاصول الله عز

وجل يغفر له تأويله وهو فيما يصيب به من اذى بقوله او فعله - [00:06:10](#)

تخيل ماذا يقول هذه ابعاد اخواني له اجر على اجتهاده يقول شيخ الاسلام يعني تتخيل المعادلة كم هي معقدة شوف كم هي المعادلة

معقدة. انا انسان اعتقد نفسي مصيباً على منهج السلف - [00:06:31](#)

سيأتي انسان اخر متأول يعتقد انه هو عم منهج السلف وقد يمارس تصرفات ضدي وقد يؤذيني وقد يحاول ان يضيق علي في مسالك

الدعوة وما شابه ذلك وهو في فعلاً في مخيلته - [00:06:48](#)

ما هو في مخيلتك؟ هكذا الحياة انت في مخيلتك انك ماذا وانت على منهج السلف هو في مخيلته انه هو على منهج السلف

فسيصبح يأمر بالمعروف ضدك وينهى عن المنكر ضدك. ويمارس كل هذه الممارسات ديانة يتعبد بها هو ربه - [00:07:06](#)

يقول شيخ الاسلام وهو فيما يصيب به من اذى واصابك باذى لقوله او فعله له اجر على اجتهاده شيخ انا منهج السلف والمبتدع وعم

بيأذيني بقول او فعل وممكن يكون سبب في سجنى او كذا - [00:07:27](#)

يؤجر على اجتهاده نعم هو يؤجر على اجتهاده من جهة انه قام بما ماذا ندعوه اليه ديانته انه انت بتمارس نفس الممارسة لانه بقول

لك في باب العقد انت الان - [00:07:49](#)

انت اذا رأيت رجل مبتدعة ستسعى في التضيق عليه ستجعل التضيق عليه ومنع كتبه ومنع تمارس هاي الممارسة من اجل نصره

عقيدة السلف اهل البدع من التصدر ما هو قائم في مخيلتك وذهنك؟ هو قائم بالضبط - [00:08:03](#)

في مخيلتي وذهنه انني يجب ان احارب هؤلاء انهم يمثلون اهل البدع واهل الباطل وان هؤلاء نفس ما ترسمه انت من طريقة وتتعبد

بها الله انت لما تأمر بالمعروف ضد هذا مبتدع تتعبد ديانة - [00:08:20](#)

سيأجرك الله على هذه الديانة. لاحظ هو الثواب الذي سيأخذ ليس الا بدعته. ركز وسيأخذ ثواب على ماذا؟ على ديانته في ماذا؟ في

ارادته نصره الدين الذي توهمه هو دينا - [00:08:34](#)

مش عنفس البدعة لان البدعة نفسها لا يتاب عليها وانما قصارى امريكا يغفر له ان شاء الله. ولذلك قال وهو فيما يصيب به من اذان

بقوله او فعله له اجر على اجتهاده في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرته على الدين - [00:08:49](#)

ويغفر له ان شاء الله وخطؤه اللي هي البدعة التي مغفور له ان شاء الله هذا كله اذا كان متأولا ركز متأولا خلص دخلت عليه الشبهة

من جانب من الجوانب - [00:09:05](#)

والله سبحانه وتعالى يغفر الجميع. طب طب انا يا شيخ يعني هو اجر هو مبتدع وانا اللي ظلمت وكذا. قال وذلك محنة وابتلاء بحقك

انت يا ايها المظلوم شوف الشبكة كمية معقدة يعني انا - [00:09:20](#)

فاصبر على هذا المبتدع اللي هو هادا مبتدع مثاب على حرقته على الدين وان كانه مبتدع في عقيدته وانا ساثاب على صبري على

مشكلته هاي شبكة الاجور والثواب. وانا ساثاب على صبري على ماذا؟ على اعتدائه علي. وهذا ما مثله ابن تيمية في حياته حقيقة -

[00:09:36](#)

ابن تيمية تعرفون تعرض للسجون عدة مرات تسلط المبتدأ عليه. وكادوا ان يهوما بقتله. ويحثوا السلطان على استئصاله باعتبار ابن تيمية في وجهة نظرهم. المجسم لطريقة السلف ومع ذلك ابن تيمية كان يقول عندما يقال له يعني ايش رأيك الان نققص من مخالفك - 00:09:59

يقول انا ما بدي تققص منهم وانا اسامحهم بيني وبين الله. ولعله ان اذكر في احدى القصص انه قال لعلهم مثابون فيما فعلوا به من جهة ماذا؟ انه هو خلص متأول انه هذا ابن تيمية الكافر بالتالي لعله يثاب هو - 00:10:21

وانا اثار على صبري على محنته الفهم العالي والواسع. لمثل هذه القضايا يقود اكمل قال فاذا صبر على ذلك واتقى الله كانت العاقبة له. كما قال تعالى انا المظلوم المحق انا المظلوم المحق اللي على طريق - 00:10:38

السلف فعلا انه من يتق ويصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين دائما نعلق على هذه الاية انه من يتق ويصبر ان الله سبحانه وتعالى امر بالصبر على المحن والصبر على الظلم بس الصبر بماذا؟ المقرون بالتقوى - 00:10:55

الصبر الذي يكون مع عادل وليس الصبر الذي يجعلني اغتاب المخالفين لي. واستنقص منهم واستحققرهم بحجة انه ما هو خلاص يا شيخ مش على منهج السلف استغيب واستحققر واستخف به وباهله ولا لا - 00:11:15

ليس هذا هو الصبر انه من يتقي ويصبر لا بد من صبر ممزوج بالتقوى وليس اي صبر هو الذي يريده الله منك. يا ايها المبتلى. نعم قال كما قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. وقال تعالى - 00:11:30

ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. فامر سبحانه بالصبر على اذى المشركين واهل الكتاب مع التقوى. وذلك تنبيه على الصبر على اذى المؤمنين بعضهم لبعض. متأولين كانوا او غير متأولين - 00:11:52

اذا كان الامر بالصبر على اذى اثر الكتاب فمن باب اولي ان يصبر الانسان على هذا المسلم الذي هو مبتدع او واقع في مخالفات. نعم. قال وقد قال سبحانه ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. نعم. فهي عن - 00:12:12

يحمي من المؤمنين ان يحمي ان يحمي المؤمنين بغضهم للكفار على الا يعدلوه. فكيف اذا كان البغض لفاسق او مبتدع متأول من اهل الايمان؟ شوف شوف الكلام الفخم نهى ان يحمل المؤمنين بغضهم للكفار - 00:12:29

على الا يعدلوا عليهم يعني احنا شو ايش علاقتنا مع الصليبيين واليهود يبغضهم ولكني لا يحملك بغضك لهذا الصليبي او اليهودي ان تظلم والا تعدل فما بالك اذا كان المخطئ - 00:12:45

ليس يهوديا ولا صليبييا وانما اخ لك في الدين مبتدع او فاسق يقود فكيف اذا كان البغض لفاسق او مبتدع متأول من اهل الايمان فهذا اولي الا تعدل. اليوم لما تشوف حالة السوشيال ميديا والردود - 00:13:04

التي تخرج يمينا وشمالا كمية الظلم الهائلة التي يقع فيها والكلام الفاحش والاعتداء او حتى في العلاقات بين مثلا الجماعات الاسلامية والاحزاب والفرق وكيف هذا الجماعة عبد تجد حجم كبير من عدم العدل والانصاف وان بعضهم - 00:13:21

قد يعدل مع اليهود والنصارى ولا يعدل مع اخوانه من اهل البدع انت متخيل وين الظلم وصل ان بعض اصحاب النفوس المريضة من المتصدرين هو قد يعدل مع اليهود والنصارى - 00:13:38

ويتكلم بانصاف لأ واحنا ما بدنا. ولما يتكلم عن جماعة اسلامية مخالفة له ينجرها نجرا حديثهم اولي ان تعدل معهم ان تكون منصفا في الحكم عليه. طيب. قال فهو اولي ان يجب عليه الا يحمله ذلك على الا يعدل على المؤمن وان كان ظالما. يعني وان كان هذا المؤمن ظالما له. نعم - 00:13:50

الا يعدل على المؤمن ان يظلمه. نعم قال فهذا موضع عظيم المنفعة في الدين والدنيا. فان الشيطان موكل ببني ادم. وهو يعرض للجميع ولا يسلم احد من مثل هذه الامور دع ما سواها. من نوع تقصير في مأمور - 00:14:10

او فعل محذور باجتهاد او غير اجتهاد وان كان هو الحق. جميل فهذا موضع عظيم النفع. هذه قاعدة قاعدة انك يا صاحب الحق بدك تصبر وتحلم وتتقي الله وتعديل وان كان ذاك ظلمك يعني هذا - 00:14:24

هنا محكات عظيمة جدا لا يصبر عليها الا اهل الايمان وان تصبروا وتتقوا هذا الصبر الممزوج بتقوى الله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول
ولا يسلم احد من مثل هذه الامور. يعني في مثل هذه لن تسلم لك حياتك يا ايها الداعي. يا طالب العلم - [00:14:38](#)
فلا يسلم احد منا من نوع تقصير. بصير عنا نوع من التقصير في ماذا؟ في اننا نظلمهم. وان كنا اصحاب حق نعتقد نظلمهم باستغابة
لهم اه بظلم عليهم بتحصيلهم امور لا يجوز بالاعتداء احيانا - [00:14:57](#)
ولا يسلم احد من نوع تقصير في مأمور او حتى في يفعل محظورا معهم اجتهاد او بغير اجتهاد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر
لنا ذنوبه. قال وقال سبحانه لنبيه فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك - [00:15:11](#)
سبح بحمد ربك بالعشي والابكار. فامر بالصبر واخبره ان وعد الله حق وامره ان يستغفر لذنبه. ولا تقع فتنة الا من ترك ما امر الله به
فانه سبحانه امر بالحق - [00:15:26](#)
وامر بالصبر. فالفتنة اما من ترك الحق واما من ترك الصبر. هم. فالمظلوم المحق الذي لا يقصر في علمه يؤمر بالصبر. فاذا لم يصبر فقد
ترك المأمور. لاحظ لاحظ ماذا - [00:15:36](#)
سيعطيك ثلاث صور المظلوم المحق الذي لا يقصر هو الذي لا يقصر قد تكون في علمه يؤمر بماذا؟ بالصبر اذا انت الان على طريقة
السلف ممتاز مأمور انت بماذا؟ مع مخالفك من اهل البدع - [00:15:46](#)
الصبر فان لم تصبر فانت تركت المأمور اذا فالمظلوم المحق الذي لا يقصر في علمه او لا يقصر. يعني اذا كانت هكذا مأمور بالصبر على
مخالفه. فان لم يصبر فقد ترك ما امره الله به لان الله قال - [00:16:09](#)
انه من يتق ويصبر اصبروا وتتقوا. طيب قال وان كان مجتهدا في معرفة الحق ولم يصبر فليس هذا بوجه الحق مطلقا فليس هذا
بوجه الحق مطلقا. ولكن هذا وجه لكن هذا وجه نوع حق فيما اصابه. فينبغي ان يصبر عليه. هذه العبارة - [00:16:26](#)
يعني ليست في كامل وضوحها. وان كان مجتهدا في معرفة الحق ولم يصبر وليس هذا بوجه الحق مطلقا، لكن هذا وجه نوع حق
فيما اصابه فينبغي ان يصبر عليه ثم قال في الحديث وان كان مقصرا في معرفة - [00:16:44](#)
الحق ثلاثة ذنوب هو يريد ان يخبرك ان الناس على ثلاثة مراتب هنا في التقصير. اذا او اخفها رجل هو محق فعلا ويعلم من نفسه انه
محق يعلم من نفسه انه محق مئة بالمئة - [00:17:05](#)
تمام فهذا اذا لم يصبر ما خطيئته؟ انه لم يصبر فقط الحالة الثانية شخص لم يصل بعد الى الحق تماما. هم. ما زال مجتهدا في معرفة
الحق وهو لسه يعني كيف تحك هذا طالب العلم اللي لسا مش - [00:17:18](#)
متأكد من مسالكه وهو ما زال يجتهد ماشي جزاه الله خير في معرفة الحق. لكن مع ذلك هو لا يصبر على مخالفه فهذا عنده خطئان
تمام؟ في العادة انه اصلا قد لا يكون وصل الى الحق التام هذه مشكلة - [00:17:36](#)
انتقدت كثير من المسائل بتدافع عنها وكذا وبترفع واخر اشي بتكتشف انه انا لأطلع مم يعني كلامي جزء منه صواب وجزء منه خطأ
اصلا انت ما زلت تتلمس طريق الهداية تتلمس طريق الهداية في مسائل الحق والايمان ومسائل العقائد. وقد تكون اصبحت في جزء
واخطأت في جزء فما زلت مجتهدا - [00:17:51](#)
في وصولك الى الحق فيها ولم تصبر على مخالفك وهنا انت محاسب من جهتين. من جانب جزء من يعني جانب انك لم تصل الى
الحق في بعض المسائل اصلا. سواء في مسائل التبديع او بالتفسيق او - [00:18:11](#)
بعد ذلك وجانب انك لم تصبر على مخالفك. الثالث من هو؟ هو المقصر اصلا في البحث عن الحق. خلص اخذ المسألة سريعة ولملمها.
وبصبرش على مخالفه هذا اسوأهم اللي هو اصلا - [00:18:25](#)
قصر في الحق والوصول اليه تمام ولا يصبر على مخالفه فهذا كم اثم له؟ قال فصار له ثلاثة ذنوب اولها انه لم يجتهد في معرفة الحق
ويتعب في الوصول وانما تلقى في المسائل من السوشيال ميديا هكذا - [00:18:40](#)
لم يبدو السعة العلمية وطاقته الحقيقية. ثانيا انه لم يصبه اصلا هذا الخطأ الثاني. اذا هو لم يجتهد في الوصول للحق ولم يصبه ولم
يصبر على مخالفه هذا عمل ثلاث مصائب - [00:18:56](#)

لم يشتهت المعرفة ما بدا الوسع وطاقته وفعليا كلامه قد يكون اصلا خطأ عدم اصابته للحق ثالثا انه لم يصبر. فهذه ثلاثة خطايا. فاذا ما هو المطلوب اذا ثلاث انواع هذه كلها فيها نوع ذنب - [00:19:14](#)

المطلوب هو ان تصل الى الحق جزما وان تصبر عليه صبرا. اذا هذه الثلاثة هؤلاء الثلاثة كل واحد عنده خطأ باستطاعة اول واحد عنده خطأ ثاني عنده غلطين الثاني عنده ثلاث - [00:19:30](#)

اذا ما هو الكمال؟ ان تصل الى الحق هذا الكمال ان ان يوصلك الله الى الحق بعد اجتهادك ان تصل الى الحق فعلا وان تصبر على مخالفاتك صبرا. نعم رحمه الله هنا لما كان قالوا ان كان مقصرا يعني في معرفة الحق - [00:19:43](#)

اثبت انه انعدمت ان عدم الاصابة وايضا ذنب ولكنه لما ذكر قبل قليل ان ان المجتهد اذا اخطأ فخطأه مغفور له. نعم. هذا يعني انه اذا كان مجتهدا واخطأ فخطأه يغفر. اما اذا كان - [00:19:59](#)

غير مجتهد واخطأ فحتى عدم مصابة الحق هو ذنب. اه طبعاً اذا لم تصب الحق نتيجة تقصير انك لم تقم بما هو مطلوب منك فهذا لا تحصل له اجر ولا يكون من الخطأ المغفور بل هذا ناتج عن تقصيرك وعدم بحثك. بالتالي - [00:20:13](#)

ليس متأولاً فيؤثم. نعم قال وقد يكون مصيبا فيما عرفه من الحق فيما يتعلق بنفسه. ولم يكن مصيبا في معرفة حكم الله في غيره. وذلك بان يكون قد علم الحق في اصل يختلف فيه بسماع وخبر. اه شاف هذا الكلام - [00:20:28](#)

هاي قاعدة اخواني جدا مهمة ايضا في التعامل مع المخالفين وقد يكون مصيبا فيما عرفه من الحق فيما يتعلق بنفسه. يعني فيما يتعلق بعلاقتي مع الله انا عرفت الحق في التوحيد - [00:20:41](#)

عرفت الحق والاسماء والصفات. عرفت الحق في باب القضاء والقدر. عرفت الحق في حق الصحابة. طيب ولكنه لم يكن مصيبا وين خطئي؟ في معرفة حكم الله في خصمي انه طب هل خصمي - [00:20:54](#)

المسألة هذه يعتبر مبتدع ولا لا اجتهاد مقبول لانه هو لم يصب مسألة تقبل الاجتهاد شو حكم خصمي انا قد اصيب في معرفة الحق اللي معي لكن لا اصيب في معرفة - [00:21:08](#)

حكم الله في خصمي ومخالفتي في المسألة. وهذا كثير ما يقع اليوم لماذا؟ وذلك بان يكون قد علم الحق في اصل يختلف فيه بسماع وخبر او بقياس ونظر او بمعرفة وبصر - [00:21:22](#)

ويظن مع ذلك ان ذلك الغير تارك للاقرار بذلك الحق اللي انا وصلت له عاص او فاسق او كافر الحقيقة ولا يكون الامر كذلك فعليا لا مخالفك مش فاسق عند الله - [00:21:38](#)

ولا مبتدع او كافر لان ذلك الغير يكون مجتهدا قد استفرغ وسعه ولا يقدر على معرفة الاول لعدم المقتضي ووجود المانع هذه قاعدة عظيمة تفهمها جدا انه اكثر اليوم السفهاء الذين يتصدرون على السوشيال ميديا في التسرع في الحكم على الناس بانهم العلماء الاقدمين المحققين - [00:21:55](#)

بان ام فلان مبتدع ولازم تقول انه مبتدع او كافر ولازم تقول انه كافر ولا يعرفون هذا المنهج هذا منهج ابن تيمية. وهذه مقامات التأصيل ومن جهل المتصدرين على السوشيال ميديا وما هي - [00:22:21](#)

انهم يذهبون الى قضايا اعيان وسجلات بين ابن تيمية ومخالفين له. فابن تيمية تفلت منه كلمات يقول هؤلاء الصوفية المشركون عباد القوم او هؤلاء وكان في مناظرة مع اشعريين اثنين اتعباه وكان عندهم لف ودوران فقال هؤلاء المرتدون - [00:22:33](#)

هذي قضية عين ابن تيمية يتكلم فيها مع مخالفين معينين وقد تصدم منه كلمات في سياق معين احنا ما كناش جالسين مع ابن تيمية في المناظرة. حتى نعرف لماذا تكلم بهذه اللمحة. واحيانا قد يطلق كلمات في سياق الذم وان هذا من افعال - [00:22:52](#)

المشركين ولا يقصد حقيقة انه الواقع هو مشرك فعليا من اكبر المغالطات من اكبر المغالطات في التعامل مع تراث ابن تيمية هو انك تنتقي منه ما تشتهي وتبحث بعض الناس تدخل عالشامي اللي بصير يبحث وين قال ابن تيمية كلمة مشركين بجيب لك اياها بللم لك اياها. هون مشركة ومشركة ومشركين. اه شايفين ابن تيمية؟ هذا هو هاي - [00:23:08](#)

العلمية دكتورات ابن تيمية هذا هو البحث العلمي في تراث ابن تيمية؟ ام الاصل وهذا منهج علمي انه اولا لابد انظر ابن تيمية ما هي

المقامات التي يؤصل فيها لفكرة التبديع والتفسيق - 00:23:32

هذي التي تمثل منهجه وين قضايا الاعيان والمناظرات الخاصة بينه وبين مخالفه في زمانه؟ هذه انا قد لا استطيع ان اخذ منها اشي يقين يعني لاني انا مش جالس معه في المناظرة لاعلم - 00:23:47

لماذا تفوه بهذه الكلمة؟ رأيت احد هؤلاء جماعة السوشال ميديا يأخذ كلام ابن تيمية في ثنايا المناظرات ويعطيه اسقاط عام انه هاي ابن تيمية يحكم على الاشاعر بالتكفير تروح تشوف النص اللي اخذ منه هذا الكلام. ابن تيمية بس تتكلم مع اثنين - 00:23:59

لف وداروا في المناظرة وقضية عين وحتى احنا مش عارفين شو في سياقها. يعني كان كلام مش واضح لماذا؟ انزل عليهم الحكم ويترك كلماته الواضحات في سياقات كتبه مثل الاستقامة والجواب الصحيح وغيرها التي يؤصل فيها لعذره للمخالف - 00:24:20

ابن تيمية اخواني عذرا من هو اعلى من الاشعري. من هو اعلى من الاشاعرة يعني انا يعني احترم الشخص الذي يقرأ قراءة علمية وان خالفني انا احترم الشخص الذي يصل لقناعات معينة بغض النظر انه انا اراها خاطئة. لكن اشعر انه يمارس منهج علمي في القراءة -

00:24:41

هؤلاء اللي يقرأون نص نص وعشر صفحات وكذا ويأخذ منها اللي بده اياه. ومن اجل ان يشبع هوى. هذه لا تمثل منهج علمي ولا

قراءة علمية. وبيجي وبقل لك هو نفسه هذا - 00:24:59

اخر اشي انه انت ما فهمتش ابن فهمت يعني مشكلته هاي انه انت المش فاهم يا بنتي اما هو فاهم ابن تيمية في هذه الاقتباسات

العشوائية الهوائية. شف هذا ماذا يقول هنا شيخ الاسلام - 00:25:09

انت قد تكون مصيبا فيما وصلت اليه من الحق في باب العقائد والاسماء والصفات والتوحيد وما شابه ذلك. تكون مصيب لكن اين يقع منك الخطأ في الحكم على المخالف لم تصب في حكمك على مخالفك ويقصد هنا - 00:25:23

الاحكام العينية يقصد هنا في الحكم العيني على المخالف. بس الحكم العام انه من قال ان الله لا يرى فهذا كلام كفر ان من قال حسب الكلام المطلق سهل واضح - 00:25:38

لكن هو يقصد الحكم على عينه انت قد تخطى في ذلك. لماذا وذلك بان يكون هذا الشخص انت مثلا علمت الحق في اصل من الاصول التي تختلف فيه الفرق الاسلامية. مثلا علمت الحق في باب القضاء والقدر - 00:25:51

اخيرة بين الاسلاميين في باب القضاء والقدر. انت في هذا الاصل العظيم في باب القضاء والقدر عرفت الحق. بحمد الله وهذا الاصل يقع فيه الخلاف بسبب ماذا سماع وخبر اي بعض النصوص - 00:26:07

التي في فهمها في فهمها. طبعا مش ضروري يكون الخلاف برضه كله خلاف اجتهادي. لأ في خلاف اجتهادي وقد يكون خلاف مش اجتهادي لكنه متأول هو في فهمها طريقة الاشاعر وهؤلاء الذين يتأولون مثل هذه النصوص - 00:26:21

وذلك بان يكون قد علم الحق في اصل من اصول الدين التي يختلف فيها اما من جهة السماع والخبر طبعا هنا حتى قد يكون حتى اصلا من الاصول الفقهية زي مسألة النبيل برضه ابن تيمية هنا - 00:26:38

كمان مرة معنا في الدرس الماضي هو لا يرد فقط في جانب العقائد معنا في جانب الفقهيات. وفي العقائد او الفقهيات او يكون وقع الخلاف بسبب قياس فانا استعملت القياس الصحيح وقسمي استعمل قياس خاطئ. من اقيسة الارسطيين مثلا - 00:26:55

او بمعرفة وبصر انه في بعض المسائل تحتاج الى نوع من التبصر والمعرفة العلمية الدقيقة والتحليل. ربنا وفقني لم يوفق ذاك الخصم. المهم ويظن مع ذلك ان ذلك الغير اللي هو المخالف اليه - 00:27:10

تارك للاقرار بالحق في هذه المسألة في باب التوحيد او القضاء والقدر عاصم او فاسق او كافر او مبتدع عينه فانت اذا عرفت الحق لكنك تظن ان خصمك سافر او تنزل عالي انه ايش؟ مبتدع. او تنزل عليه انه فاسق - 00:27:27

ولا يكون الامر كذلك هو عند الله ليس كذلك ليس كافرا اوليس مبتدعا بعينه عند الله. وان كان ما قالوا بدعة. ركز. وان كان ما قالوا ككلمة كفر لكن هو هو - 00:27:52

ليس كافرا عند الله. وانت اخطأت في الحكم عليه او اليس مبتك عن عند الله وانت اخطأت في الحكم عليه؟ لماذا لان ذلك الغير

يكون مجتهدا. هو بذل جهد خصمه - 00:28:12

وهذا ضمن سياق حياته وضمن سياق معرفته وشيوخه هذا اقصى ما استطاع ان يصل اليه في فهم هاي المسألة فقد يكون مجتهدا لاحظوا متى يعتبر طبعاً مجتهد؟ قد استفرغ وسعه - 00:28:26

ولا يقدر على معرفة الاول. الاول اللي هو انا وخلص وهذي طاقته في الفهم والاستيعاب مش قادر على ان يصل لنفس المعرفة. اللي انا وصلت لها. ليش مش قادر؟ الله اعلم ظروف الازمنة والامكنة تختلف - 00:28:42

قد يكون في زمن ما فيش عنده من المشايخ عصره كلهم الا واحد يقول يقول يقول اهل البدع قد يكون الظرف اللي عاش فيه الحالة منعزل عن يعني قد يكون عنده ظروف الله يعذره بها. ولذلك يقول لان ذلك الغير يكون - 00:28:57

قد استفرغ وسعه ولا يقدر على معرفة الاول لعدم المقتضي اي لعدم المقتضي لوجود هاي المعرفة لا يوجد شيء يقتضي وجود هذه المعرفة او ماذا؟ او وجود مانع يمنع من وجودها - 00:29:13

تمام المقتضي قد يكون موجود. لكن هناك موانع حولي بيني وبين الوصول اليها وفي النهاية حتى نحكم على شخص بعينه لابد من توفر الشروط والتأكد من انتفاء ولا انا في النهاية ارمي في عمائل. ارمي في عمايا - 00:29:29

الحكم المطلق يختلف عن حكم العين. فهذه النص يمثل قاعدة عظيمة لماذا اهتم بالكلام التقصيري؟ انه هذه القواعد هي منهج ابن تيمية فرق بين ابن تيمية وهو يأصل لمنهج وبين ابن تيمية وهو يمارس ممارسات في حياته - 00:29:47

انه الممارسات لذلك يقول دائما في اصول الفقه ما هي القاعدة؟ قضايا الاعيان اذا كسبت بثوب الاجمال سقط بها الاستدلال يعني ابن تيمية قد يعني تصرفاته عينية قد تكسى ثوب الاجمال يعني قد لا اعرف هو ليش حكي هاي الكلمة في سياق مناظرة معينة -

00:30:04

او ايش اللي استفزه هنا هو بشر يعني كمان في السياقات العينية فالقضايا الاعيان اذا كسي ثوب الاجمال ما عدت اعرف ولماذا تفوه سقط بها الاستدلالات استدلال بحالة عينية استدلي بماذا يؤصل الرجل؟ ماذا يقعد - 00:30:23

كيف يؤصل للأفكار واما سياقات حياته الشخصية فهذا يقع فيه الخطأ ويقع فيه احيانا اشياء. نحن لا نفهمها لانني لم اكن جالس معها في تلك المناظرة لاعرف ما الذي حصل. كمل. قال وامور القلوب لها اسباب - 00:30:41

كثيرة. سبحان وامور القلوب لها اسباب كثيرة يعني كيف فلان يفكر؟ كيف انا افكر؟ كيف انت تنظر؟ كيف انا انظر لماذا انا استطعت افهمها؟ ليش انت ما استطعت تفهمها امور القلوب - 00:30:55

لها اسباب كثيرة فانت ما بتعرف ما في قلب خصمك وما بعرف شو في قلبي. وايش الامور النفسية اللي افرزت هذا القول عندي؟ شو الامور الاخرى اللي افرزت ذاك القول - 00:31:10

ودائما اقول الحمد لله ان الحساب عند الله. اي والله الحمد لله ان الحساب عند العدل سبحانه احنا بدنا نحاسب بعضنا منجرنا بعضنا ان شاء الله الحمد لله ان الحساب عند الله وليس بايدي البشر. نعم. قال ولا يعرف كل احد حال غيره من ايداء له بقول او فعل قد

يحسب المؤذي اذا كان مغلوب - 00:31:20

ومن لا ريب فيه ان ذلك المؤذي محض ويحسب انه يدفع ظلمه بكل ممكن ويكون مخطئا في هذين الاصلين. الاصلين اللي هو ايش ان المؤذي محض باغ عليه وانه يجب عليه ان يدفع ظلمه بكل ممكن - 00:31:41

كلاهما خطأ هذا الخطأ ناشئ من ايش اخواني نشوف الانسان بطبيعته ما بيحب يظلم صح؟ يعني ما احد منا بحب انه احد يظلمه. فاذا جاءت فرقة اسلامية ظلمتكم انت لاستعجالك - 00:31:59

ستؤصل اصلين خاطئين تقول هؤلاء بغاة وهؤلاء فسقوا وظلموا حتى بلش يزداد لهجتك وعنفك في نظرتك لهاي الفرقة الاسلامية انهم بغاة وتبلش في مجالسك الخاصة شفتوا شو عملوا هذولا البغاء شفتوا شو عملوا هذولا - 00:32:18

اولا ستنظر اليهم على انهم ماذا محض باغ عليك. محض باغ عليك ثانيا وستحسب انك تدفع ظلمه بكل ممكن. يعني ستتخذ الاجراء الثاني انه لازم ندفع ظلمهم بكل ممكن وبتجمع الشباب. ويلا يا جماعة عالسوشال ميديا - 00:32:35

نطحهم طحن. او بدنا نروح على بيت فلان نضربه لانه ضرب الشيخ. وكذا. هيك بتصير مي شللية بتصير القضايا فيقول ابن تيمية وهذا الشخص المحق في عقيدته المظلوم مخطئ في امرين - [00:32:55](#)

مخطئ في نظراته الى مخاصمه انه محض باغ ومخطئ في تفكيره هو وجماعته انه ماذا يريد ان ينتصر وان يدفع الظلم مهما امكن. طب شو المطلوب مني انا صاحب حق - [00:33:12](#)

ونمت شو المطلوب مني ابن تيمية في وفلسفة الوجود التي تتكلم فيها قال قال اذ قد يكون المؤذي المؤذي متأولا مخطئا. اولا الجماعة هذيك الاسلامية اللي هجمت عليك او كنت قد يكون متأولا مخطئا والله يغفر لها - [00:33:27](#)

هاي اول شيء. ثانيا قال وان كان ظالما لا تأويل له فلا يحل دفع ظلمه بما فيه فتنة بين الامة. عليها الان هذه الجماعة اللي هجمت علي او تكلمت في او حتى ربما اذتني كما قال بقول او فعل - [00:33:46](#)

اولا قد تكون متأولة مخطئة الله يغفر لها خطأها واذا كانت متأولة مخطئة فحري بك الا تندفع في ماذا؟ في الدخول معها في مناوشات عسكرية وان تصبر وان تصبر على اذاها لك - [00:34:03](#)

بل حتى هنا فرض الخيار لسه الاصعب. بل حتى لو كانوا غير متأولين يعني في اسوأ الاحتمالات الحري بك عن ماذا؟ ان تصبر على الاذى لان لا تسبب فتنة في الامة - [00:34:18](#)

بالا تسبب فتنة في هذه الامة. خلص تكلموا عليك رد فلسفة انه اي واحد بيرد علي لازم انا ارد عليه هذي ما هي فلسفة صحيحة انا ارد على الشبهات ارد لانصر حقا. لكن مش برد مشان نفسي - [00:34:32](#)

اليوم اللي بتلاحظوا ما يحدث احيانا في السوشيال ميديا الذي يرد يرد من اجل ايش فلان طول مقطع مقطع انا بدي ارد مقطع ما هي مش حينفع يعني مش المقطع تاعه وانا ما رديتش عليه. بدك تقنعني انه انت الان جاي طبعا هو لا بد طبعا يلبس انه هو بده عشان ينصر الدين - [00:34:52](#)

كده بص ماشيين هي بس الفكرة انه ابن تيمية ماذا يقول؟ كل ما واحد حكى عنك كلمة بدك تطلع مقطع وترد وكذا وبعدين هو يرجع يطلع مقطع وانا ارجع لانه هون بتصير فتنة بين الجماهير - [00:35:06](#)

انت بتصب بفتنة في مقام معين الذي يتقي الله في هذه الامة ويعرف خلص انا الشبهات رديت عليها ما عدا ذلك هذه مقاطع استفزازية الصمت هذا صبر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع - [00:35:20](#)

وان تصدروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. فليس المطلوب اذا ان يكون دائما اتعامل مع منهجية رد الفعل. بل وان كان ظالما هذا خصمي لا تأويل له فرضا فرضا فلا يحل دفع ظلمه - [00:35:38](#)

بما فيه فتنة ما بصير انا مشان هو ضربني بدي ارد الظلم بس انا عارف انه بمجرد ما انا عملت مقطع في الرد عليه الجمهور تاعي والجمهور تاعه راح يدخلوا ببعض - [00:35:54](#)

طب انا قبل ما اقرر اصور مقطع مش الاصل اني اتأني شوي. ماشي. فلان ظلمني وبهتني وتكلم في بما ليس في. الان اذا انا خرجت بمقطع بدي اكون حاسب حساب التوابى - [00:36:10](#)

انه في ناس تتبعني وفي ناس تتبعه. ماذا سيحصل تحصل فتنة انا ما بدي في دماغ الامة فانا اصبر واسكت مش اصبر عن بيان الحق اذا في مسألة فيها شبهات عقدية او انا فقط اخرج السلام عليكم هناك بعض الشبهات بدون ما اذكر شخص تطرح حول فكرة معينة واحد اثنين ثلاثة هكذا - [00:36:24](#)

سلام عليكم. بدون ما اعمل اشكالات بين جمهوري وجمهوري وفكر وفكر. فيقول فلا يحل دفع ظلمه بما فيه فتنة بين الامة وبما فيه شر اعظم من ظلمها اللي هي قاعدة - [00:36:47](#)

اهون الشرين. صح؟ اللي هسألوه اهون اني اتحمل ظلم واقع علي عينا ولا اعمل فتنة بين شباب الامة وشبابه وشبابه انك تتحمل الظلم الواقع عليك وترضى وتقول الحمد لله خلص. اه ربنا سلطه علي وانا بدي اتحمل - [00:37:02](#)

هذا اخف شرا من انك تعمل فتنة بين عوام الناس وعوام طلاب العلم على السوشيال ميديا هذا التحليل العميق كيفية التعامل

الصحيح عند الفتن وعند الاختلاف وعند النزاع. وان الانسان يغلب مصلحة الامة على مصلحته الشخصية. هذا كلام العلماء الكبار اللي مش بيعملوا لحسابات - [00:37:19](#)

الذين يعملون لدين ويعملون لله سبحانه وتعالى. نعم. قالوا انما يقع المظلوم في هذا لجزعه وضعف صبره او لقلة علمه وضعف رأيه هذا الشخص المظلوم المحق ركز هذا المظلوم المحق - [00:37:44](#)

الي قرر ان يهجم على ظالمه المبطل خلص وتولع الامور بينهم وبين الجماهير لماذا يقع في هذا؟ لاحظ هو بيتكلم عن صاحب الحق صاحب العقيدة الصحيحة المظلوم متى يقع في الخطأ ويبدأ الهجوم على مخالفه؟ قال اما لجزعه وضعف صبره - [00:37:59](#)

التحليل انه انت مش قادر تصبر شيخ ماشي انت على الحق احنا عارفين. والله انا عارف انك مظلوم تصبر استحمل بدك تكون رجل على قدر اهتمام الامة وحاجتها فاذا انت مندفع دائما في مقاطعك اذا عندك ضعف في جانب الصبر واضح - [00:38:21](#)

وان كنت مصيبا في جانب العقيدة لكنك عندك ضعف في جانب الصبر اذا وانما يقع المظلوم في هذا الاستعجال لجزعه وضعف صبره او لقلة علمه وضعف رأيه. يعني قلة علمه في ادارة الخلاف - [00:38:42](#)

يضاعف عقله كيف تدار الامور والنزاعات؟ ضعيف البصيرة في هذه نسل الله العافية. نعم. قال فانه قد يحجب قد يحجب ان القتال قد يحسب. ايوة انه قد يحسب ان قتال ونحوه من الفتن يدفع الظلم عنه. ولا يعلم انه يضاعف الشر كما هو الواقع. شف شف الكلام الفخم - [00:38:57](#)

فهذا الشخص المحق المظلوم يحسب وهذا الشيطان طبعا يساعد فيه يحسب ان القتال ونحوه من الفتن به يدفع الظلم نركز هنا لانه هذا كثير ما اسمعه في السجلات انه بعض الناس بقول لك يا شيخ رد بدنا ندفع الظلم لازم ندفع الظلم ما بصير فلان لا لا من قال لك هذا الكلام؟ - [00:39:15](#)

هذا الكلام اخوانا ركزوا فيه بعض الشباب بيجوا ع بعض المشايخ او الدعاة بيجي او حتى نفسهم بعض الدعاة ايش بقول لك هذا ظلم ولازم يدفع الظلم ويوقف الظالم ككلام عام استعراضي حلو - [00:39:38](#)

انا بدي انظر في هاي الواقعة ماشي انت ظلمت وهذا كثيرا ما اردد على مسامعهم افترض ان انت ظلمت مين اللي قال لك ان الاجراء الصحيح انه لازم ارد المظلمة امام الناس وادافع - [00:39:54](#)

هذه هذه الطريقة خاطئة في معالجة القضايا ملازم هذا الكلام يقرأه الدعاء والمتصدين واصحاب السوشيال ميديا وغيرهم مش قضية انا مظلوم بالتالي لازم استرد مظلمتي امام الناس. واخذ حقي وانصف نفسي حتى لا لا هذي كلها كلمات - [00:40:09](#)

ما هي صحيحة يقول ابن تيمية فانه قد يحسب هذا الشخص ان القتال ونحوه يعني تصوير مقاطع السوشيال ميديا. نحب اسقط الكلام على الواقع ان القتال ونحوه من الفتن - [00:40:29](#)

لانه انت عارف انه انت بمجرد ما ترد خلاص راحت بين جمهورك وجمهوره. بين قطيعك وقطيعة عقولته. بين اتباعك واتباعه راحت فانه قد يحسب ان القتال ونحوه من الفتن التي ستفعل - [00:40:46](#)

هذا يدفع الظلم عنه. وانا لازم ادفع الظلم عني قال ولا يعلم ان ما سيفعله يضاعف الشر يضاعف الشر بين شباب الامة كما هو الواقع. بيقول لك يعني في حياته ابن تيمية هذا الواقع هذا اللي شايفه - [00:40:59](#)

وقد بس ايش المشكلة؟ وقد يكون جزاؤه يمنعه من الصبر. وفعليا صحيح بيصور الامر انني بدي ادفع الظلم لكن هو في الباطن عنده جزع وعدم قدرة على الصبر الخطأ في هذا الجانب وعم يترجموا امام الناس انه ايه اريد ان ادفع الظلم واقدر الحق. لأ هو انت المشكلة فيك انت - [00:41:17](#)

انك لا تملك صبرا هو انك جزعت وضعفت فما عدت تستحمل وقوع الظلم عليك فاردت انك خلاص انفجرت اصبحت تريد ان تدفع المظلمة بغض النظر ما هو الثمن الذي سيدفع من شباب الامة - [00:41:42](#)

المهم اني ادفع المظلمة عن نفسي ولم تستطع ان تصبر لمصلحة شباب الامة هذا اخواني يعني ارجو ان نبقي في حياتكم قاعدة عظيمة احيانا نظلم ونحتاج ان نصبر ولا نستعجل حرصا على شباب الامة - [00:41:58](#)

وبشيخ ظلمت تصبر على مظلمتك وهذا نوع من الجهاد هذا الجهاد في سبيل الله اصبر على مظلمتك وتسكت عارف اني ضربت لكن هناك مصلحة للامة انت مسؤول عنها. اذا انت تعلم من نفسك انه انا والله يا شيخ شخص غير صبور - [00:42:18](#)

انا شخص ما يعرف انا اذا ظلمت يعني طبيعتي انني يعني ادخل بوز في المخالف يعني. لا استطيع ان اتحمل الظلم اذا حقيقة يعني قد تكون نصيحتي لك انك ما تتصدر - [00:42:36](#)

هاي نصيحتي لك اذا كنت تعلم من نفسك ضعفا في هذه المواقف عن الصبر والله نصيحتي لك انك لا تتصدر بالا تلقى الله عز وجل فتانا والنبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ على على ايتين وهذا معاذ بن جبل افقه الامة بالحلال والحرام. لما طول على الصحابة ايش قال له؟ افتان انت يا معاذ - [00:42:51](#)

هذا بس على خطأ يسير فما بالك برجل يريد ان يفتن الشباب ويدخلهم اه بعضهم البعض؟ هذا فتنة اعظم من فتنة معاذ وهو احق ان تقول افتان انت لاحظ افتان انت - [00:43:15](#)

هذا تدقيق وتفصيل مهم كيف يتعامل طالب العلم في اوقات الفتن؟ نعم قال والله سبحانه قد وصف الائمة بالصبر واليقين فقال وجعلناهم امة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:43:30](#)

وقال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وذلك ان المظلوم وان كان مأذونا له في دفع الظلم عنه بقوله تعالى اولئك ما عليهم من سبيل. فذلك مشروط بشرطين. جميل. هلاً خلينا نركز يعني سامحوني بطيء شوي هون بس لانه حقيقة كلام ما بصير هيك يمر سريعا - [00:43:47](#)

الان راح يجي المخالف لابن تيمية ايش يقول له يا اخي انت كيف تمنعني اني ادفع الظلم عن نفسي والله يقول ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انا ظلمت وبدي ادفع الظلم عن نفسي. معقول - [00:44:07](#)

ما ادفع الظلم عن نفسي الاية تقول ولمن انتصر بعد ظلمه اي انسان ينتصر بعد ان ظلم واولئك ما عليهم من لا حرج عليهم انه يدافع عن نفسه اذا الله يأمر او يعطي مساحة للمظلوم ان ينتصر - [00:44:23](#)

ولا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. طب هاي الايات كيف يفهمها ابن تيمية ضمن هذا السياق؟ فيقول هذه الايات دفع الظلم هنا قال مشروط بشرطين اولا القدرة على ذلك - [00:44:40](#)

انك تكون قادر على ان تدفع هذا الظلم ثانيا الا يسبب دفعك للظلم اعتداء قال ان لا يعتدي. لانه احيانا ممكن اكون مظلوم بدي ادفع الظلم عن نفسي فانا بدفع عن نفسي اتجاوز الحد يصحوا مدافعتي ماذا؟ اعتداء وهذا احد التفسير لقوله لا ضرر ولا ضرار صحيح؟ انه الضرر - [00:44:56](#)

تقع ابتداء والضرار انك ترد المظلمة بس تتجاوز الحد في دفع الظلم عن نفسك. فيقول ابن تيمية الانتصار للنفس بعد الظلم مشروط بشرطين. احدهما ان تمتلك القدرة على ذلك. ثانيا - [00:45:22](#)

الا يعتدي فان كان عاجزا وكان الانتصار يفضي الى عدوان زائد لم يجز. وهذا وهذا هو اصل النهي عن الفتنة شف الكلام الان ايش تطبيق هذه الاية مين فيهم وكيف جديد ان نطبقها - [00:45:41](#)

يعني كيف ابن تيمية اجاب اعطيني ايوه اسامة ايش هو الشرط الثاني؟ ايوه اه كيف تحقق هنا في هذا الرجل؟ ايوا في هذا السياق هو انه انت لما دفعت الظلم عن نفسك - [00:45:59](#)

انت تعلم انها ستحصل فتنة بين الشباب والشباب هل انت لما دفعت الظلم عن نفسك رديت ظلم مقابل ظلم ولا لما انت رديت الظلام انتشرت فتنة اكبر انا لما رديت المظلمة - [00:46:24](#)

انتشرت الفتنة وصار في فرقة بين شباب المسلمين بالتالي هل انا فعليا يعني بعض الناس يقول لك وتصير فرقة بين شباب المسلمين. انا المهم اني رديت المظلمة عن نفسي. لأ بطلعلكش - [00:46:39](#)

كيف بصير عند البعض التفكير؟ انه انا ما اليش دخل بالعواقب هو ظلمي انا برد المظلمة بغض النظر عن العواقب تصير فتنة بين جمهوري وجمهوره. او اتباعي واتباعه. انا ما الي دخل - [00:46:52](#)

انا رديت الموضوع بمظلمة. لأ ابن تيمية بقول لك الك دخل اذا كنت تعلم ان ردك للمظلمة سيؤدي الى انتشار النار بين شباب المسلمين
ردك بالظلم هنا لا يجوز ردك للمظلمة هنا لا نظرا لعواقبها وانها ستؤدي الى اندلاع النار. يعني انا راح اقيم موقفى. اذا انا سكت عن رد
المظلمة - [00:47:06](#)

راح توقف الامور عند هذا الحد انا رح اكون مجروح من داخلي متألم بس انا ايش فعلت وقفت الفتنة وقفت النار اذا انا باشرت بالرد
النشافات غاليني صح وريدت بس انا يعني اشعلت النار في وحرائق في كثير من بلدان المسلمين بهذا الرد. فهنا ابن تميم بقول لك لا
هنا انت اعتديت - [00:47:34](#)

شيخ انا ما اعتديت انا رديت لا انت اعتديت انك لم تنظر الى العواقب الاعتداء انك لم تحسب العواقب ولم تعطي لها قدرا وانت ترد
والاصل في العالم المتبصر ان يحسب العواقب وان يجعل لها قدرا. والا يلقي الكلام بدون ان يحسب مآلاته. نعم - [00:48:02](#)
وهذا هو اصل النهي عن الفتنة. نعم. قال فكان اذا كان المنتصر عاجزا او انتصاره فيه عدوان فهذا هذا. فكان اذا كان هذه فكان الاولى
حاس فيها مشكلة. المهم فاذا كان المنتصر عاجزا - [00:48:22](#)

او انتصار او انتصاره فيه عدوان فهذا يعني كلهم سواء فهذا مثل هذا يعني ممكن. المهم. يعني باختصار اذا هناك شرطان في رد
الظلم ان تكون قادرا انه اذا ما كنت قادرا ممكن انت توقع نفسك في مهالك - [00:48:38](#)
اليس كذلك؟ وتكون سبب في فتنة كمان من جهة اخرى تمام يعني خاصة الظلم لما يكون في مقام السلاطين وقع عليك بول معهم
وانا مش قادر ارده. لما بدك تيجي ترده وانت مش قادر - [00:48:58](#)
بتطحن نفسك. ممكن تطحن اهلك وناس حواليك. فلا يجوز ان ترد المظلمة. وانت في حالة من الاستضعاف لا تستطيع ان تردها. وهذا
ايضا مهم ان كان لسه هو سياق كلامنا لكن مهم. حتى تفهم ايش يعني القدرة انه قد يكون وقع عليه ظلم من مستبدين ظالمين -
[00:49:11](#)

اجي اقول انا بدي ارد الظلم. طب وانت سيدي ايش عندك ترد الظلم؟ ايش عندك؟ فاذا انت رددت الظلم وانت لا تستطيع قد تؤدي
الى سفك الدماء ذهاب الاطفال وانتهاك الاعراض - [00:49:30](#)
هذا لا يجوز وهذا ايضا من قواعد السياسة الشرعية اخواني جماعة او طائفة او شيء اسلامي يريد ان يدفع مظلمة واقعة وهو لا
يملك القدرات على دفعها ترى ما تقول لي اهم شي انه يدفع الظلم لا - [00:49:48](#)
ودك تدفع الظلم بده يكون في نوع قدرة على دفعه حتى لا توقعني وتوقع الناس في مهالك القدرة على الدفع شرط وعدم الاعتداء
اثناء الدفع شرط. هذا كلام تأصيلي مهم. يجب على كل طائفة وكل جماعة وكل شيخ وكل حزب وكل ان يكون فاهم اخواني قواعد
السياسة - [00:50:04](#)

قال ومع ذلك فيجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب اظهار اسم. بحسب اظهار السنة والشرعية والنهي عن البدعة والضلالة
بحسب الامكان. كما دل على ذلك الكتاب والسنة اجمع الامة. نعم فلا يفهم من كلام ابن تيمية في هذه القواعد انه السكوت عن الظلم
من اجل دفع الفتن وو يعني انه لا - [00:50:23](#)
ما امرش بالمعروف والنهي عن المنكر كانه نوع استدراك. يعني هو بيقول لك انا ما بقول لك لا تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر نناقش
المسائل كمسائل. صح ولا لا؟ لانه بعض الناس ما يرجع يقول لي بعدين؟ طب يعني يا شيخ احنا بنخلي العقائد الباطلة تنتشر وانت
بعض الناس. احنا بنتكلم شيخ عن الاعيان - [00:50:44](#)

مع اعيان وقائع انا ما بتكلم عن القول كقول باطل يا اخي عادي امسك هاي كتاب احنا شو بنسوي جالسين امسك اقوال اهل الاشاعرة
والمعتزلة والجهمية اناقش القول وبين فسادهم ورد هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبقى حاضرا - [00:51:00](#)
كلامنا في التعامل مع اعيان واشخاص وطوائف مش كلامنا عن الفكرة نفسها انها اذا منكر تنهى عنها. لأ سيبقى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قائم. بس تبقى قواعد وهذا. لكن الممارسات ما - [00:51:19](#)
الممارسات على الواقع مع اعيانهم لأ هذا بده الفقه اللي احنا اتكلمنا فيه. نعم. قال وكثير من الناس قد يرى تعارض الشريعة في ذلك

ويرى ان الامر والنهي لا يقوم الا بفتنة. اه عادي يا شيخ - [00:51:34](#)

الله يحفظك والله كلام عظيم هنا. بعض الناس شايف انه لا انا شيخ لا يمكن امر بالمعروف وانهي عن المنكر الا لازم اعمل مشكلة

كبيرة في الواقع. ما بتزبطش معي يعني. قضية اني امر بالمعروف - [00:51:48](#)

نهي عن المنكر بدون فتنة صعب بنذبح بعض مع غيرنا. يا انه خلص بترك الامر والمعروف والنهي عن المنكر. ولا اظنك ترتضي لي ذلك

يعني انت اكيد مع جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:51:58](#)

ولا اظنك ترتضي بذلك فعابذك تستحمل مني اني راح اعمل فتن هذا يدل على ضعف بصيرتك وقلة عقلك اه انه مين قال لك ابن تيمية؟ ابن تيمية هي من الذي قال ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمكن ان يحصل الا بفتنة. وانه نختلف مع بعض على درجة

انه نسفك دماء - [00:52:12](#)

وتصير تحزبات وجماعات ويدخل بعضنا بعضا اه في مشكلة هناك اليس كذلك؟ في مشكلة في هذه الحالة. في ابن تيمية يقول وكثير

من الناس قد يرى تعارض الشريعة في ذلك - [00:52:32](#)

فيرى ان الامر والنهي لا يمكن ان يقوم الا اننا نعمل فتنة بين الشباب. وهذا ناتج عن ضعف عقله وضعف بصيرته نعم. قال فاما ان يؤمر بهما جميعا او ينهى عنهما جميعا. وليس كذلك بل يؤمر وينهى ويصبر عن الفتنة. كما قال تعالى وامر بالمعروف وانهى عن -

[00:52:47](#)

المنكر واصبر على ما اصابك. وقال عبادة بايعنا بايعنا ما هذا الاستدلال بالجميل بالاية مرضنا شو قال وامر بالمعروف وانهى عن

المنكر واصبر يعني امر بالمعروف والنهي عن المنكر ما استعملش فتنة. هيك انه ربنا بقل لك - [00:53:05](#)

امر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر بدك تتحمل مش تعمل فتنة لذلك استدل بهذه الاية هنا. نعم. قال وقال عبادة بايعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ونشطنا ومكرهنا واثرة علينا. والا ننازع - [00:53:24](#)

الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. فامرهم بالطاعة ونهاهم عن منازعة الامر اهله وامرهم بالقيام بالحق قال ولاجل ما يظن من تعارض هذين تعرض تعرض الحيرة في ذلك لطوائف من الناس. ما يظن من تعارض هذين. ايش

هم الهذين - [00:53:40](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفتنة بعض الناس يظن انه اه خلص لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون الا بفتنة الناس

تحتار بقول لك ممكن ما اني امر بالمعروف وانهى عن المنكر بدون فتنة - [00:53:58](#)

ومن اجل ما يظن من تعارض هذين وحقيقة لا تعارض انا استطيع ان اعبر المعروف وانهي عن المنكر واستطيع بعد ذلك انا لا احدث

فتنة واصبر على ما اصابني. فبعض الناس لضعف بصيرتهم يظن هناك تعارض بين هذين - [00:54:13](#)

وهذا فلذلك لضعف بصيرتك يتعرض الحيرة. يقف متفرجا كيف افعل اه هو لبعض بصيرتك انه انت شايف انه لا يمكن اتكلم بالحق الا

اعمال فتنة وهو يحتاط طب ايش اسوي يا شيخ؟ نعم - [00:54:30](#)

قال والحائر الذي لا يدري لعدم ظهور الحق وتميز المفعول من المتروك ما يفعل اما لخفاء الحق عليه. والحائل الذي لا يدري ما يفعل

لانه هاي جملة معترضة كأنها والحائل - [00:54:47](#)

الذي لا يدري ما يفعل او ما يفعل برضه بتزبط يعني. طيب؟ قال اما لخفائل حتى عليه او لخفاء ما يناسب هواه عليه. شايف؟ اما

لخفاء الحق عليه يعني هو مش عارف الحق - [00:54:57](#)

هنا يعني كيف افعل كيف انكر ومش عارف الحق في الواقعة. كيف اقوم بالدفاع عن الاسلام هنا اما لخفاء الحق عليه او لخفاء ايش

ما يناسب هواه عليه تمام اذا ابن تيمية يقر انه في هوا داخل - [00:55:09](#)

الهوا عم بتدخل في طريقة امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر. نعم. قال والبدعة مقرونة بالفرقة. كما ان السنة مقرونة بالجماعة. فيقال

اهل السنة ايها الجماعة كما يقال اهل البدعة والفرقة. وقد بسطنا هذا كله في غير هذا الموضوع. نعم. وانما المقصود هنا التنبيه على

وجه تلازمهما. موالة مفترقين وان - [00:55:29](#)

كان كلاهما فيه بدعة وفرقة او كانوا مؤمنين فيوالون بايمانهم ويترك ما ليس من الايمان من بدعة وفرقة. فان البدعة ما لم يكن ما لم يشرعه الله من فكل من دان بشيء لم يشرعه الله كذلك بدعة. وان كان متأولا فيه. ايش معنى هذا الكلام؟ وانما المقصود هنا التنبيه على وجه تلازمه - [00:55:49](#)

انا حاسس في مشكلة في النص ايضا اكتب موالاة المفترق. المفترقين وان كان كلاهما المفترقين وان كان كلاهما لأ لازم تكون مثني هاي موالاة المفترقين وان كان كلاهما فيه بدعة وفرقة - [00:56:09](#)

لو كانوا مؤمنين يوالون بايمانهم ويترك ما ليس من الامام من بدعة وفرقة نص شوي هيك داخل ببعضه بس ايش ممكن نأخذ منه كمعلم عام ان البدعة ما لم يشرعه الله من الدين فكل من دان بشيء المشطى فذاك بدعوة ان كان متأولا فيه. وماذا كان يريد ان يقول؟ وان كان المقصود هنا التنبيه على وجه تلازمهما - [00:56:35](#)

يعني هو يريد ان يقول عن اي تلازم يقول التلازم بين البدعة والفرقة وبين السنة والجماعة. فالسنة اقتضت الجماعة ان يجتمع الناس والبدع تقتضي الفرقة والاختلاف هذا الذي نريد ان نؤصل هنا - [00:57:04](#)

وانما المقصود التنبيه على وجه التلازم تمام ان السنة تؤدي دائما الى الاجتماع وعدم الاختلاف وان البدع تؤدي الى الافتراق وانما المقصود هنا التنبيه على وجه تلازمهما ثم في فراغنا فيما يظهر لي - [00:57:23](#)

قول موالاة المفترقين وان كان كلاهما فيه بدعة وفرقة او كانوا مؤمنين فيوالون بايمانهم ويترك ما ليس من الامام بدعة وفرقة. النص في اعتقادي مش مكتمل لكن كانه يريد ان يقول انه اهل انت انت انسان - [00:57:38](#)

كيف نظرتك الى اهل البدع واليهما لما عندهم من الايمان واخالفهم لما عندهم من ماذا من البدع والخطأ وهذا ايضا يحقق الجماعة في داخل المجتمع المسلم. انه لماذا السنة تؤدي الى الجماعة - [00:57:54](#)

اننا نحن حتى اهل البدع كيف نتعامل معهم ليس بالقطيعة التامة ما دام في دائرة الاسلام وفي مظلته نحن نتعامل معه على قاعدة انني اواليك يا ايها المبتدع على ما عندك من الايمان. ففي هناك جزء من الولاية والعلاقة بيننا - [00:58:11](#)

قوة الدين ولكنني اخالفك او اتركك او ابغض ما فيك من ماذا من البدع يعني هذا يعني ممكن نقول خلاصة ما يمكن ان يفهم من هذا النص وان كان اعتقد ان فيه بياض في هذا المقام - [00:58:29](#)

ما هو ماشي باعتقاد موالاة المفترقين يلزم من ذلك. انه ايش ننبه على هذا انه ينبه على اللازم جميل نعم. على هذا اللازم يؤدي الى ماذا؟ اجتماع السنة مع الجماعة يلزم منه ماذا - [00:58:56](#)

انه يكون في ينبه على ذلك يعني انا يعني اقول ما فهمته ما فهمته انه يريد ان يقول ان السنة والجماعة لا تؤدي الى الاختلاف ووجه التنازل لماذا ان السنة تؤدي دائما الى الاجتماع - [00:59:52](#)

انه اذا كان هناك اهل بدع لا يعني هذا ضرورة القطيعة ما بل يوالى لما فيه من الايمان ويترك او يحذر او يبغض لما فيه من المعصية والبدعة ما بعرفش اذا انت بتوافقني عهد لا لا اجمعنا - [01:00:11](#)

هذي اذا عبارة نفس عقد قصتها اطول من هيك. طيب وهذا موجود من جميع اهل التأويل المفترقين من الاولين والآخرين. فانهم اذا رأوا ما فعلوا مأمورا به ولم يكن كذلك فليس ما فعلوه سنة. بل هو بدعة - [01:00:26](#)

مجتهد فيها من المنافقين. سواء كان مفترقين مش المنافقين الذي يظهر لي وهذا موجود من جميع اهل التأويل المفترقين من الاولين والآخرين فانهم اذا رأوا ما فعلوا مأمورا به ولم يكن كذلك - [01:00:42](#)

وليس ما فعلوه سنة بل هو بدعة متأولة مجتهد فيها من انا شايف المتفرقين مش المنافقين سواء كانت في الدنيا او في الدين بعد ذكريات النفاق وهذا موجود من جميع اهل التأويل المفترقين فانهم اذا رأوا ما فعلوه مأمورا به ولم يكن كذلك فليس ما فعلوه سنة بل هو بدعة - [01:01:02](#)

مجتهد فيها. بس ليش قال من المنافقين؟ هذي مشكلة يعني لماذا اختار كلمة وتقول بدعة متأولة مجتهد فيها طب كما قال تعالى. قال كما قال تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلاكم ببغونكم الفتنة وفيكم سماعون - [01:01:30](#)

لهم وقال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله قال ونجد وتجد ائمة اهل العلم من اهل البدعة والفرقة من اهل الايمان والنفاق يصنفون لاهل السيف والمال من الملوك والوزراء في ذلك. ويتقربون اليهم بالتصنيف فيما يوافقهم -
01:01:50

كما صنف كما صنف كتاب تحرير النبيذ في بعض الامراء هو الكرخي. قال وتجد ائمة اهل العلم من اهل البدعة والفرقة يعني هو يقصد ائمة اهل العلم رؤوس اهل العلم من الاهل البدع - 01:02:10

اهل العلم من اهل البدعة والفرقة من اهل الايمان والنفاق يعني من اجتمع فيهم ايمان ونفاق سيصنفون لاهل السيف يعني للسلطان او لاهل المال للاغنياء من الملوك والوزراء يصنفون لهم المصنفات التي يتقربون بها اليهم - 01:02:26
كما صنف بعضهم لاحد السلاطين كتاب تحليل النبيذ لبعض الامراء هو صنف كتاب تحليل النبيذ لاحد الامراء حتى يعني بحبحة يعني في شرب النبيذ وهو شكل من اشكال الخمر. طيب - 01:02:49

قال وقتلنا وقد صنف الجاحظ قبله كتابا لكن اظنه مطلقا وكما صنف ابن فورك كتابا في مذهب ابن كلاب. هنا حتى هنا المحشي يقول واخشى ان تكون العبارة ناقصة او محرفة لكن اظنه مطلقا يعني شو يعني مطلقا - 01:03:07
قال وكما صنف ابن فورك كتابا في مذهب ابن كلاب الرئيسي. وكما صنف ابو المعالي النظامية والغياب طبعا من متقدمين اشاعرة صنف كتابا في العقيدة في مذهب ابن كلاب. نعم - 01:03:29

قال وكما صنفه ابو المعالي النظامية والغيافي لنظام الملك. نعم معروف الجويني صنف كتاب النظامية وكتاب الغياتي اللي هو كتابه في السياسة الشرعية صنفه لصالح مين الوزير نظام الملك السلجوقي - 01:03:42
اريد ان يخبر ان هؤلاء من هذه البدع كثيرا ما يصنفون الكتب لصالح انا واصحاب الاموال والسلاطين. نعم. قال وكما صنف الرازي كتاب الملخص في الفلسفة لوزير وقته زهير. ان الرازي ايضا صنف كتابه - 01:03:55

الفلسفة لوزير وقته اسمه زهير طيب. قال وكتاباه في احكام النجوم لملك وقته علاء الدين وكتاب وكتابا في السحر وعبادة الاوثان لام هذا الكتاب الذي ابن تيمية حذر فيه من الرازي - 01:04:09

كتاب السر المكتوم في عبادة النجوم وقيل انه تاب منه وقيل اشياء كثيرة فالله اعلم بالعقل. نعم. قال وكما صنف الزهر وردي الحلبي المقتول اللواح العمادية في المبدأ والمعادن عماد الدين قره ارسلان - 01:04:23
مقتول اللي قتله صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي امر بقتل صهاوردي تمام؟ لانه كان يقول بالفلسفة الكفرية والف كتاب اللواح العمادية على طريق الفلاسفة الهند هو كتاب كفري وكان يستحق القتل - 01:04:36

واللي ما صنف هذا الكتاب للامير عماد الدين قره ارسلان ابن داود. نعم. قال وقال فيه. نعم اقر ارسلان. نعم قال وقال فيه لما تواترت لدى لدي مكاتبات الملك فلان وقد امرني بتحرير عجلة شديدة شديدة الايجاز. بينت الاعجاز تتضمن ما لا - 01:04:52
لابد من معرفته في المبدأ والميعاد على ما يراه من متألهة واساطين الفضلاء فبادرت الى امتثال مرسومه وتحصيل مطلوبه وكنت قد صادفت مختصرات صنفها بعض اخيرا الامراء زمانهم وملوك ازمانهم. وسمعت انها ما انتفعوا بها. لانهم عدلوا عن مصلحة التعليم وطريق التفهيم. وما غيروا شيئا من الاصطلاحات الغامضة المأخذ ففوتوا - 01:05:15

الرعاية لفائدة جزئية لا مصلحة لا لمصلحة كلية. وكما صنف صاحب دعوة البلاغ الاكبر والناموس الاعظم فصل مهم طبعا هنا يقود المحشي ولا اعرف من هذا الكتاب لكن ذكر ان هذا الكتاب صاحب كتاب - 01:05:35
البلاغ الاكبر لم يذكر ابن تيمية اسم صاحب البلاغ الاكبر وذكره ابن النديم في كتابه الفارس آ اما محمد ولم يذكر اسمه اما محمد بن الحسن الدين الامين فذكر في كتابه بيان المذهب الباطني وبطلانه - 01:05:49

اسم الكتاب مرات عديدة ونقل منه نصوصا وعلى ان مؤلفه ابو القاسم القيرواني طبعا هنا لاحظ انه عند قوله وان كان هنا المقصود على وجه تلازمهما الى اخر هذا الفصل الدرة الصفحتين - 01:06:05
في سقط الكلام في سقط مش كامل ابدأ يعني حتى لا تتعب نفسك في مشكلة وسقط وهاي هي الرسالة هذي عموما اظن تحتاج الى

مخطوط او مخطوطين اخرين يعني حتى نستطيع ان نعرف في سقط حتى في الصفحات القادمة. طيب. قال فصل مهم عظيم القدر في هذا الباب. وذلك ان طوائف كبيرة من اهل العلم من اهل الكلام ان المعتزلة - [01:06:19](#)

هو اصله وهو اصل هذا الباب كابى علي وابى هاشم وعبد الجبار وابى الحسين وغيرهم ومن اتبعهم من الاشعرية كالقاضي ابى بكر وابى المعالي وابى حامد والرازي ومن اتبعهم من الفقهاء - [01:06:39](#)

اي يعظمون امر الكلام الذي يسمونه اصول الدين حتى يجعلون مسائله قطعية ويهنون من امر الفقه الذي هو معرفة احكام الافعال. نعم. حتى يجعلوه من باب الظلم الى العلوم. وقد رتبوا على ذلك - [01:06:49](#)

واصول انتشرت في الناس حتى دخل فيها طوائف من فقهاء وصوفية واهل الحديث لا يعلمون اصلها ولا ما تؤول اليه من الفساد. مع ان هذه الاصول التي ادعوها في ذلك باطلة وهي يعني - [01:06:59](#)

المعتزلة هم اصل علم الكلام ويقول ذلك ان طوائف كثيرة من اهل الكلام من المعتزلة وهو اصله هذا الباب او اعتقد وهم اصل هذا الباب. يعني علم الكلام نشأ وترعرع على يد المعتزلة - [01:07:09](#)

علي الجبائي وابى هاشم وعبد الجبار. آ وابى الحسين وغيرهم وممن اتبعهم من الاشعرية. لان الاشاعرة افراخ معتزلة كما كانوا يقولون دوما هم وليدة لاصلا ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه - [01:07:23](#)

واربعين سنة معتزلة اربعين سنة كان معتزليا ثم اختلف مع زوج امه ابو علي الجبائي التحق بعد ذلك بابن كلاب واصبح من اتباع ابن كلاب وتطور المذهب الاشعري عندئذ. نعم - [01:07:39](#)

ومع ان هذه اضية تدعوها في ذلك باطلة وهي كما سنبينه في غير هذا الموضع. ذلك انهم لم يجعلوا لله في احكام حكما. يقول هؤلاء المتكلمون يعظمون امر الكلام - [01:07:53](#)

ويجعلون مسائلهم الكلامية وطرائقهم الكلامية اصول الدين التي يعني من لا يعرفها يعتبر جاهل ولم يذق طعم المعرفة وما شابه ذلك حتى يجعلون مسائلهم الكلامية قطعية. لا يجوز مخالفتها ويوهنون من امر الفقه الذي هو معرفة احكام الافعال حتى يجعلوه من باب الظنون الى العلوم. الان هنا في هذا الفصل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - [01:08:05](#)

يناقش مسألة اسألو يعني استطرادية لكنها يعني جيد ان تفهمها هو ان علماء الكلام من المعتزلة والاشاعرة جعلوا الفقه كله من باب الظنون وجعلوا العقائد هي القطعيات واصول الدين وهذا ينتقده بدميه انتقاد شديد - [01:08:31](#)

على طريقة المتكلمين من المعتزلة والاشعرية والمعتريدية وغيرهم انكم جعلتم كل الفقه ظنون وكل العقائد طبعا العقائد يا ريت العقائد المأخوذة من الكتاب والسنة العقائد الكلامية تاعتكم جعلتموها قطعيات وهذا كلام يحتمل يشمل كثير من المغالطات والاطعاء. ليه - [01:08:53](#)

لان هناك كثير من مسائل الفقه هي ليست ظنون بل هي قطعيات خاصة في باب الفرائض وفي باب المواريث وباب كثير من المسائل هي ماذا؟ هي قطعيات وكثير من مسائلكم الكلامية هي ايش - [01:09:12](#)

في جهليات لا ترقى ان تكون علم حتى تكون اصلا ظن ولا تصنف فسيبين لك الان وسيناقش في هذا الفصل هاي القضية. هل فعلا ما يقوله المتكلمون صحيح ان اصول الدين هي القطعيات - [01:09:28](#)

وان علم الفقه كل من قبيل الظنون. حتى اذا نظرت في كتب اصول الفقه للمتكلمين الغزالي والرازي او غيرهم او نظرت في كتبهم الفقهية دائما يعرفون الفقه على انه ودائما - [01:09:44](#)

يريدون اشكالا في كتبهم الاصول الفقه اذا ثق ما تعرفه العلم بالاحكام الشرعية العملية فيريدون دائما اشكالا في كتبهم كيف تعرفون الفقه بانه العلم وهو العلم يعني قطع. والفقه كله ظنون - [01:10:01](#)

يريدون دائما هذا الاشكال كما اورده الرازي وغيره انه انت لما تقول في تعريف الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من الادلة التفصيلية هل يجوز ان نعرف الفقه بانه العلم بالاحكام؟ مع انه الاصل ان يعرف بانه الظن بالاحكام. فكيف تعرفون الفقه بانه العلم؟ مع انه - [01:10:19](#)

كله ظنون ويحتاجون الى التأويل والتكلف في هذه القضية. وهذا كلام اصلا كله مبني على فكرة خاطئة. وهذه قدرة ابن تيمية على فهم اشكالات الفكرية الاصلية لكل هذا الايراد هو غير صحيح - [01:10:39](#)

وهو مبني على ان الفقه كل ظنون والعقيدة كلها قطعيات. وهذا كلام غير صحيح فليس الفقه كله من قبيل الظن. بل هناك جزء كبير منه قطعي انظروا ماذا سيقول قال حتى ينقسم الى حتى ينقسم المجتهد الى مصيب المخطئ بل الحكم في حق كل شخص ما ادى له اجتهاده. وقد بين في غير هذا موضع ما في هذا من السفسطة والزندقة فلم يجعلوا لله حكما في موارد - [01:10:53](#)

بالاجتهاد اصله ولا جعل له على ذلك دليلا اصلا. بل ابن الباقلاني وغيره يقول وما ثم اماراة في الباطن بحيث يكون ظن اصح من ظن وانما هو امور اتفاقية شوف هذا الكلام - [01:11:17](#)

وقد رتبوا على ذلك اصولا انتشرت في الناس. حتى دخل فيها طوائف من الفقهاء والصوفية. بل حتى اهل الحديث الضعاف كانوا مثلا لا يعلمون اصلها ولا ما تؤول اليه من الفساد - [01:11:29](#)

مع ان هذه الاصول التي ادعوها في ذلك باطلة واهية كما سنبينه في غير هذا الموضع يقول وقد ترتبوا على ذلك اصولا جعلوها هي اصول الدين مع انها جهليات لا تمثل اصول دين - [01:11:45](#)

وضعوا اشياء جعلوها اصول دين وللأسف روجوها على الصوفية وروجوها حتى على بعض فقهاء الحديث حتى صار بعض فقهاء الحديث للبيهقي والخطاوي يتأثرون بمثل هذه الاصول العقدية لا يعلم هؤلاء البسطاء من صوفية او من بعض اهل الحديث -

[01:12:03](#)

لا يعلمون هذه الاصول ولا ما تؤول اليه ترى من الكفریات حتى والزندقات بس خلص واتبعها شافها جميلة او روجت عليه فاتبعها. قال مع ان هذه الاصول التي ادعوها انها اصول الدين - [01:12:26](#)

باقية واهية كما سنبينه في غير هذا الموضع ذلك انهم انهم لم يجعلوا لله في الاحكام حكما معيناً حتى ينقسم المجتهد الى مصيب ومخطئ بل الحكم في حق كل شخص ما ادى اليه اجتهاده. هاي ماذا تسمى المسألة؟ المصوبة. المصوبة الذين يرون انه كل مجتهد -

[01:12:41](#)

مثلا في مسألة واقعة في الامة. انت اجتهدت فيها ووصلت انها حلال خلص كلامك صح وانا اجتهدت وصلت انها حرام. برضه كلامي صح هذا وصلنا حلال. وانا وصلت انها حرام. وهذا صح وهذا صح. ويعتبر ابن تيمية ان هذه وبعضهم لم يجعل هذه فقط في

الفقييات - [01:13:06](#)

بل حتى بعضهم في العنبري والجاحظ اوصلها حتى الى العقديات جعلوا كل مجتهد مصيب حتى في العقائد وهذا نوع من الغلو فاذا انت وصلت الى ان الله ما الهوش صفات وهذا اجتهدك خالص كلامك صح. واذا انا اجتهدت انه ربنا اله صفات سبحانه وتعالى هيك.

وهذا اعتقادي وبرضه - [01:13:29](#)

كلامك صح. فصار عادي كله اذا اعتقدت الشيء ونقيضه كلياته يعتبر مصيب. فيقول ذلك انهم لم يجعلوا لله بالاحكام حكما معيناً انه حلال او حرام حتى ينقسم المجتهدون الى مصيب ومخطئ. بل عندهم - [01:13:49](#)

كل مجتهد مصيب طبعا هذا عند بعضهم حتى نكون منصفين يعني قسم منهم قال بل الحكم عند المصوب في حق كل شخص ما ادى اليه اجتهاده. وقد بينا في غير هذا الموضع - [01:14:07](#)

ما في هذا من السفسطة والزندقة هذا الكلام والعياذ بالله ما يجوز ان تقول كل مجتهد مصيب بمعنى انا وصلت انه هذا حرام خلص هو حرام علي. وانت وصلت انه حلال يكون حلال عليك. هاي سفسطة هذا هذا كلام لا يقبل لا يقبل هو عاقل - [01:14:20](#)

مزندقة قال المهم فلم يجعلوا لله حكما في موارد الاجتهاد اصلا هؤلاء الذين تبنا رأي المصوب ما جعلوش لله حكم معين في هاي الاشياء خلص انه ربنا سبحانه انت اجتهد واللي بطلع معك صح - [01:14:35](#)

وبزبط انه انا اجتهد واللي بطلع معي صح فلم يجعلوا لله حكما في موارد الاجتهاد. بل ولا جعلوا له على ذلك دليلا. قالوا كلها عبارة عن امارات واجتهادات. ما في دليل - [01:14:57](#)

حقيقي نصبه الله حتى يوصل الى الحق لأنت بس اجتهد واللي بتوصل اليه صح وانا بجتهد واللي انا بوصل له صح هل الله نصب دليلا على الحق؟ لا لا - [01:15:12](#)

لانه اذا قالوا ان الله نصر دليلا على الحق معناته ما عدنا لازم نوصل لهذا الدليل وسيقودنا الى الحق واذا لم نصل اليه راح نكون احنا مخطئين. فالقول بمذهب المصوبة - [01:15:24](#)

معناته ان الله لم يجعل حكما في المسائل كل ما اجت بتوصل له انت بطلع صح؟ ولم ينصب دليلا على حق معين. انت بس اجتهد وخلص صح. كلامك صح الابن الباقلاني اللي هو ابو بكر الباقلاني - [01:15:38](#)

يقول وما تم اماره في الباطن شف وين وصل الغلو انه مش ما فش حتى دليل الباقلاني يقول وما ثم حتى اماره وهي اخف من الدليل لسه وما ثم اماره في الباطن ترشد الى الحق - [01:15:53](#)

حتى نقول ان هناك ظن اصح من ظن. ولا ظن ابراهيم في المسألة اصح من ظن اسامة؟ لا لا قالوا وانما هو امور اتفاقية شو يعني اتفاقية مصادفة. يعني امور اتفاقية يعني هيك - [01:16:12](#)

خلص انت شو طلع معك ولا شو طلع معك؟ بالاتفاق يعني المصادفة اما ان هناك ادلة او ظنون ادلة او امارات ربنا وضعها للحق ما في هذا كذا وهذا ما يريد ابن تيمية ان يقول هذا سفسطة - [01:16:28](#)

والعياذ بالله قد توصل الى الزندقة. وانه بالتالي يعني كثير من الناس خلاص بتقول لك انا اخذ ما اشتبهه وخلصت انت خلاص شوف شايف العملات الرقمية حنان خلاص روح مدري. انتم شغلنا الرقمية حرام خلاص - [01:16:44](#)

ابن تيمية يقول هكذا لن يبقى دين لن تبقى ديانة للناس بهذا الفكر المهم شو كان عندك يا سعد؟ مش هذا الكلام مبني على يعني اشكال في فهم علم الله عز وجل. احسنت يعني مصيبة طب اذا كان يعني - [01:16:59](#)

اذا كان هذا الشيء مما يتناوله بالعلم. فالانسان تناول هذه المسألة بعلمه علم الله اولي ان يتناول هذه المسألة كذلك فكيف يكون الله عز وجل ليس له حكم فيها؟ اذا هو بعضهم قد وبعضهم قد يقول لا مش لا يقول ان الله ليس له علم فيها. قد يقول ان الله -

[01:17:11](#)

الله له علم بس هو مش مكلفنا انا نعرفه. مقال لم يدعوا لله في الاحكام حكما معينا. حكما معينا لنا. يعني هو سبحانه في علمه يعلم ما حكمها لكنه لم يكلفنا بالوصول اليه. بل يقول لك انت شو شفيتها حرام خلاص هي حرام. توكل على الله - [01:17:28](#)

واني شفت حلال يا حلال. هكذا البعض يصورنا حتى ما نظلمهم عرفت انه اذا اه وصل وان الله عز وجل مش معطيها اصلا اي حكم هذا وان قال به البعض لكنه غلو لا يمثل حالة جل هؤلاء - [01:17:47](#)

ساكون منصف معهم. نعم قال مستندة الى ادلة وامارات تقتضيها. كالمعلوم في استنادها الى الادلة. نعم. اما انه وطائفة مع هذا قد ابطلوا اصول الفقه ومنعوا دلالتها تشتم واقفة. والكلام نوعان. نعم معروف ابو بكر الباقلاني - [01:17:59](#)

ومن اصحاب المدرسة الواقفة في دلالات الالفاظ خصوصا. يقصد اصول يلفقون دلالات الالفاظ. اذا فتحت الارشاد والتقريب للباقلاني ستجد الباقلاني دائما هو مناصر لمنهج ماذا؟ الوقف يقول الالفاظ لا تدل على الاحكام - [01:18:16](#)

نحتاج فقط الى القرائن الخارجية وهذا حقيقة ولذلك دائما بقول لك هل الامر صيغة؟ هل للعموم صيغة؟ هل للنهي صيغة؟ لا هو من جماعة انه نتوقف في كل دلالات الالفاظ - [01:18:33](#)

مذهب الواقفية في اصول الفقه. الذين يرون ان الالفاظ لا تدل على الاحكام بمعنى يعني لا نقول ان الامر له صيغة والنهي له صيغة. والعموم له صيغة. والمطلق له صيغة. نحن واقفية في هذا - [01:18:46](#)

وقف مذهب الوقف وانما الامور فقط انت اجى علق من القرائن وانا ايش ظهر لي من القرائن وهذا قول حقيقة باطل. نعم هو له عدة ارتباطات اولاً ارتباطه بالكلام النفسي - [01:19:04](#)

وان الالفاظ اصلا هي عبارة فقط عن عشرات وعلامات. ثم ناقشوا مسألة طب ما دام الكلام هو اصلا هو شيء نفسي فهل وضع له صيغة في الخارج كم هو كل انسان على ما يظهر له - [01:19:20](#)

طبعا هذا الكلام فيه شديد البطلان لانه هو حتى يعني سيؤدي الى ابطالات في اللغة العربية التسلسل فيه راح تؤدي الى ابطالات اللغة العربية. لذلك يعني حتى اكون منصف ان كثير من الاشاعرة المتأخرين يرفضون مذهب الواقفية كابي بكر الباقلاني وغيرهم -

[01:19:34](#)

سيؤدي اليه كما قال ابن تيمية من سفسطة في كثير من الامور يعني صار الكلام سماه ابن تيمية سفسطة انه هذا الكلام غير علمي بشكل من الاشكال. نعم. قال والكلام نوعان امر وخبر. منعوا دلالة صيغ الامر عليه فمنعوا دلالة - [01:19:51](#)
صيغ الامر عليه. قالوا الامر لم توضع صيغة لتدل عليه اللي هي احنا نقول الامر كيف ما هوش صيغة الامر هو افعل والنهي لا تفعل لا. هم يقولون افعل ولا تفعل هي ليست صيغ موضوعة للامر - [01:20:07](#)

كيف بدنا نفهم الامر؟ من القرائن فقط قال ومنعوا دلالة صيغ الخبر العام عليه. نفس الشيء. وكذلك منعوا ان هناك للخبر صيغة كما انه الانشاءات ليس لها صيغ قالوا الخبر ليس له صيغ. وهذا الكلام يعني يناقش في ابواب اخرى لكن هذه كلياتها من الخطاء الكبرى.

طيب. قال ومن فروع ذلك انهم يزعمون ان - [01:20:21](#)

ما اتكلم فيه من مسائل الكلام هي مسائل قطعية يقينية وليس في طوائف العلماء من المسلمين اكثر تفرقا واختلافا منهم. ودعوى كل فريق في دعوة هؤلاء المتكلمون نرجع لاصل الفكرة - [01:20:41](#)

نعود فنقول انهم جعلوا اصولهم الكلامية اصولهم الاشعرية او الاعتزالية هي القطع واليقين ابدا لا يجوز المخالفة فيها وهم انفسهم مختلفين فيها على خمسطعشر قول كيف تقول انها اصول قطعية وانتم في داخلكم مش متفقين على هذه الاصول القطعية؟ نعم -

[01:20:54](#)

قال وليس في طوائف العلماء من المسلمين اكثر تفرقا واختلافا منهم ودعوى كل فريق في دعوة خصمه. الذي يقول انه قطعي. بل الشخص الواحد منهم يناقض نفسه حتى ان الشخصين - [01:21:15](#)

والطائفتين بل الشخص الواحد والطائفة الواحدة يدعون العلم الضروري بالشيء ونقيضه. يعني هذا من غرائب وكثير ما كان يقع الرازي في هذا انه في كتب من كتبه يدعي والعلم الضروري على هذه المسألة - [01:21:25](#)

على كتاب اخر له والعلم الضروري على عكس هذه المسألة. يعني يقول لك انه دعوكم من هذا التبهير لعلومكم الكلامية. وانها قطعيات ويقينيات. الواحد فيكم في كتاب كتبه بقول لك وهذا قول اجمع عليه العلماء. وتدل عليه ضرورة العقل. وهو نفسه في كتاب اخر -

[01:21:37](#)

يحكي الاجماع على نقيضه وضده وان هذا مما اجمع عليه العلماء والضرورة العنقية. كيف صار هذا؟ هذا يدل على انها جهليات وانتم طورتموها او اوهمتم الناس انها قطعيات. نعم قال ثم مع هذا الاضطراب الغالب عليهم يكفر بعضهم بعضا. نعم حتى في اروقة

الاشاعرة او في اروقة يكفر بعضهم بعضا - [01:21:58](#)

حتى في اروقتهم بعضهم يكفر الرازي بعضهم يكفر فلان. داخل اروقة الاشاعرة. هناك تكفير داخلي بينهم حتى برضه يعني داخل اهل الحديث ما هو برضه مش مقصرين ببعض الشباب. اه. قال كما هو اصول الخوارج والروافض والمعتزلة وكثير من

الاشعرية. نعم. ويقولون في اخر اصول الفقه - [01:22:21](#)

اصيبوا في اصول الدين واحد. واما الفروع ففيها كل مجتهد مصيبة بما انهم صنفوا في اصول الفقه هو علم مشترك بين الفقهاء والمتكلمين. فبانوه على اصولهم الفاسدة. حتى ان ثم انهم صنفوا في اصول الفقه. اعجبني هذا التعليق - [01:22:41](#)

وهو علم مشترك بين الفقهاء والمتكلمين. لماذا هو علم مشترك بين الفقهاء والمتكلمين ابوه من اصول الفقه والدلالات في دلالة تدل على احكام عملية او احكام اعتقادية. ان علم اصول الفقه اخواني هو ليس خاص فعليا في علم الفقه - [01:22:55](#)

هلاً ايضاً تحتاجي اليه في علم العقيدة هذي اشارة جيد من البنيتين ان علم اصول الفقه حتى وان كان يسمى اصول الفقه لكنه كما قال مشايخنا واصول الشريعة ان اصول الفقه - [01:23:12](#)

انت تحتاج للاحكام العقدية كما تحتاج الى الاحكام الفقهية فهو علم مشترك بين الفقهاء وبين العقديين. يسمى العقديين المتكلمين

هنا. نعم. قال حتى ان اول مسألة منه وهي الكلام في حد - 01:23:25

حدوه بانه العلم باحكام افعال المكلفين الشرعية اورد هؤلاء كالقاضي ابي بكر والرازي والاحمدي ومن وافقهم من فقهاء طوائفك ابن الخطاب وغيره السؤال المشهور هنا هو ان الفقه من باب الظنون. لانه مبني على الحكم بخبر الواحد والقياس والعموم والظواهر.

وهي انما تفيد الظن. فكيف جعلتموه من العلم؟ حيث قلتم العلم. هذا هو المسألة قلنا - 01:23:38

ان هم لان المتكلمين ادخلوا ايديهم في اصول الفقه وفي التصنيف فيه اه اوردوا مثلا على تعريف الفقه. لما عرفوا الفقه ماذا عرفوه الكلام في حد الفقه يعني في تعريف العلم باحكام افعال المكلفين صح؟ او العلم بالاحكام الشرعية العملية. فقالوا ماذا؟ كيف عرفتم

الفقه بانه - 01:23:58

العلم بالاحكام الشرعية مع ان الفقه كله من باب الظنون. اللي هو المسألة اللي طرحتها لكم قبل شوي واورد على هذا التعريف القاضي ابو بكر الباقلاني والرازي والامدي. ومن وافقهم من فقهاء الطوائف حتى مثل الحنابلة كعب الخطاب وغيره. اوردوا السؤال المشهور -

01:24:19

وعلى هذا التعريف هو ان الفقه كله من باب الظنون لان الفقه من اين نأخذ احكام الفقه من خبر الاحاد ومن العموم وظواهر النصوص

وهذه كلها تفيد الظن. فالفقه كله ظنيات - 01:24:37

فكيف جعلتموه علما؟ فقلتم الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية واجابوا عن ذلك نعم. قال واجابوا عن ذلك بان الفقيه قد علم انه اذا

حصل له هذا الظن وجب عليه العمل به. كما قال الرازي فان قلت الفقه من باب الظنون سيعطيك اجابة - 01:24:52

عن هذا الاستشكال. كيف اجاب الرازي عن هذا الاستشكال! وشف الخطأ الواضح للرازي في الاجابة اذن اولاً في مشروع الاستشكال

تعريف الفقه هكذا قال الفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من الادلة التفصيلية - 01:25:08

قالوا هذا التعريف مشكل ما وجد اشكال ان الفقه فكان ينبغي ان يعرف الفقه بانه الظن بالاحكام. وليس العلم بالاحكام لان العلم وقطع على طريقة المناطق والفلاسفة. العلم قطع والظن قابله. فكيف عرضتم الفقه بانه العلم بالاحكام؟ مع انه كان ينبغي ان يعرف

بانه الظن بالاحكام - 01:25:26

ماذا اجاب الرازي في المحصول عن هذا؟ قال قال قلت المجتهد اذا غلب على ظنه مشاركة صورة لصورة في مناط الحكم قطع

بوجوب العلم قطع وجوب العلم بما ادى اليه ظنه. فالعلم حاصل قطعاً والظن واقع في طريقه - 01:25:51

مين فيهم شو اجابة الرازي؟ هذا يريد ان يقول الرازي قلت المجتهد اذا غلب على ظنه مشاركة صورة لصورة في مناط الحكم قطع

بوجوب العلم بما ادى اليه ظنه العلم حاصر قطعاً والظن واقع في طريقه - 01:26:06

كيف حل الرازي هاي المعضلة؟ اديب اه لا لاً لا ليس هذا الذي يقصده يا شيخنا هو يظن الحكم هكذا ولكن يجب عليه العمل به يعني

احسنت انت اقتربت. اللي هو ايش بقول لك - 01:26:33

اذا انا اعتقدت انه هذه المسألة ساقيسها على تلك المسألة. هذه تشبه. قياس اعتبره قياس وبدل على القياس. اذا انت اعتقدت ان هذا

الفرع يقاس على ذلك الاصل هكذا ظننت - 01:26:53

فانت تعلم انه يجب عليك ان تتبع ظنك انت ايش بتعلم ما هو العلم الذي تعلمه انه اذا انا وصلت بالظن الى حكم لازم لازم اثبته

واعمل فيه فيقول لك اذا غلب على ظنك - 01:27:08

انه هذه المسألة تشبه هذه المسألة فقستها عليها انا بس غلب على ظني فما اعلمه يقينا انني يجب ان اتبع ظني واتعبد به واعمل به

شو رأيك بهاي الاجابة؟ هل الرازي فعلاً اجاب عن الاشكال - 01:27:29

احنا وين مشكلتنا يا رازم؟ احنا مشكلتنا الفقه شو تعريفه العلم بالاحكام الشرعية العملية وانتم مشكلتكم انه الفقه كله ظنون شايفين

انه تعريف الفقه بانه العلم بالاحكام. مع انه كله ظنون - 01:27:52

مش منسجم ومع ذلك بتعرفوا انه العلم بالاحكام طب ليش بتعملوا كذا قال انا بقول لك ايش بنعمل كذا لاننا نعتقد ان الانسان اذا

غلب على ظنه حكم فانه يعلم يقينا انه يجب ان يتعبد ان يثبتته ويتعبد الله به - 01:28:09

بنقول انت هنا خرجت عن موطن الاشكال انت هنا خرجت عن موطن الاشكال. احنا مش عم بناقشك شو الاجراء المطلوب منك اذا غلب على ظنك حكم ما نقاشنا ماشي كلنا عارفين انه اذا غلب على ظنه حكم ما - [01:28:30](#)

نعلم يقينا اننا يجب ان نعمل به احنا بناقشك في ماذا؟ في نفس الحكم هل انا علمته يقينا والا علمته ظنا اما قضية انه بعد ما عرفته شو الاجراء المطلوب مني؟ هاي موطن اخر - [01:28:49](#)

الرازي الاشكالي والخطأ اللي وقع فيه انه حاد عن منطقة النقاش ليس نقاشنا في الاجراء المطلوب بعد ان اعرف المسألة يقينا او ظنا لاننا جميعا نعرف ان الاجراء المطلوب ما هو؟ - [01:29:06](#)

ان اتعبد الله بما وصلت اليه هذا كلنا نعلمه يقينا ولكن نقاشنا في نفس الحكم هل انا ادركت هذا الحكم نفسه يقينا ولا ظنا على طريقتكم يا متكلمين كل الفقهيات لا تدرك الا ايش؟ - [01:29:23](#)

يقينا ولا يوجد مسألة يمكن ان تدرك جزمة. اما بعد الادراك انه انا يقينا لازم اعمل بما وصلت اليه. هذا نقاش اخر. ليش ذهبت الى مربع مختلف عن مربع النقاش؟ اوسع - [01:29:42](#)

العلم الذي يتبع العمل شيخ هو صحيح لذلك هو لا يقل اقتراب هو لم يقصد العمل ابتداء العلم بما ادى اليه ظنه يعني ان يثبت ما ادى اليه ظنه. ولكن ما سينبني على ذلك هو العمل. ولذلك القول القفز الى العمل هو مقصوده - [01:30:04](#)

العلم بما ادى اليه فانا اعلم اعلم بما ادى اليه ظني مثلا انا ظننت انه هذا الشيء حرام خلص هيك فانا اعلم بما فانا خلاص صرت عالم بما ادى اليه ظني وسينبني على ذلك العمل. فالعمل هو نتيجة حصول العلم - [01:30:22](#)

عرفت طيب حصل العلم فالعلم حاصل قطعاً حاصل قطعاً في ماذا يا جماعة ان هذا الحكم هو الذي يجب ان التزم به. واما حكم كنفسك نفسه هو ظن. لحظة ابن تيميم سيناقش. حتى ما اطولش عليكم. ماذا سيقول ابن تيمية - [01:30:44](#)

قال وقد ظنت طائفة من الفقهاء الناظرين في اصول الفقه ان هذا الجواب ضعيف. لقوله العلم حاصل قطعاً والظن واقع في طريقه. قالوا والحكم بالنتيجة يتبع واضعف المقدمات واحسن المقدمات. طيب - [01:31:26](#)

هناك من خطأ هناك من خطأ الرازي بهذه الاجابة لكن وهو يخطئ الرازي خطأ هو يقول ظن بعض الفقهاء الناظرين في اصول الفقه ان هذا الجواب الذي قدمه الرازي ضعيف - [01:31:39](#)

طب ليش ضعيف يا جماعة؟ قالوا الان في علم المنطق في علم المنطق يقولون في علم القياس المنطقي ان نتيجة القياس هل هي ظنية او قطعية تتبع اضعف المقدمات. شو يعني تتبع؟ اضعف المقدمات. الان يعني حتى يفهم الاخوة باختصار - [01:31:59](#)

القياس المنطقي يتركب من مقدمتين ونتيجة صح؟ من مقدمتين نقول مثلا العالم حادث في المقدمة الاولى وكل حادث مخلوق هاي المقدمة الثانية. شو النتيجة؟ لحذف الحد المتكرر العالم مخلوق هاي النتيجة. لان هاي النتيجة في علم القياس المنطقي - [01:32:22](#)

هل هي قطعية ولا ظنية ما الذي يحكم على ذلك هي تتبع اضعف المقدمات. شو يعني؟ اذا كانوا كلا المقدمتين قطعتين كلاهما قطعتين النتيجة ستكون اذا كان في وحدة بس وحدة - [01:32:48](#)

من المقدمات ظنية النتيجة راح تكون مهمة هذا معنى ان النتيجة هل هي قطعية او ظنية؟ لا تتبع اقوى المقدمتين بل تتبع اضعف المقدمتين فهمنا الان الكلام فماذا يقول هؤلاء الفقهاء في الرد على الرازي - [01:33:06](#)

قالوا وقد ظن طائفة من الفقهاء الناظرين في اصول الفقه ان هذا الجواب الذي قدمه الرازي ضعيف. لماذا لقوله هو ماذا قال الرازي العلم حاصل قطعاً كنتيجة كنتيجة والمقدمات ظنية - [01:33:25](#)

وقالوا هذا خطأ يا راзи. كيف تكون المقدمات ظنية والنتيجة قطعية هذا لا يصح انه اذا كانت المقدمات كلها ظنية او احدي المقدمتين ظنيتين يجب ان تكون النتيجة ايش امية - [01:33:45](#)

فانت تقول العلم حاصل قطعاً في النتيجة والظن واقع في الطريق. اذا انت جعلت المقدمات ظنية والنتيجة قطعية وهذا يخالف طريقة المنطق اللي انت تنصره ويقول ابن تيمية ترى هذولا فاهمين الرازي خطأ. الرازي مش هونا خطأه اصلا - [01:34:04](#)

الكلام قال اضعف مقدمات مش واحسن لعلها اخس المقدمات الاضعف المقدمات واحسن المقدمات قالوا والحكم بالنتيجة يتبع

اضعف المقدمات احسن اخص او انه ايش يريد ان يقول نعم فيها مشكلة هو اصطلاح منطقي - [01:34:22](#)
 بالسور المنطقي والحكم بالانذار يتبع اضعف المقدمات اذا بدي احسن من المقدمات اذا كانوا كلاهما قطعيات بس يعني هي فعلا بعيدة
 والحكم بالنتيجة يتبع اضعف المقدمات واخسها. نعم هذا ينبغي ان يكون - [01:34:48](#)
 القلم اكمل. قال فالموقوف على الظن اولى ان يكون ظنه. اذا باختصار اي نتيجة موقوفة على امر ظني فلا بد ان تكون ماذا؟ ظنية.
 نعم. قال وليس الامر كما توهموا بل لم يفهموا ابن تيمية يقول - [01:35:11](#)
 يا ايها الفقهاء الذين رددتم على الرازي ردكم ضعيف لأنكم لم تعرفوا اين اخطأ الرازي طيب. قال من لم يفهموا كلام هؤلاء. بل انتم ما
 فهمتوش الرازي اصلا نعم. قال فان هذا الظن ليس هو عندهم دليل العلم بوجوب العلم به. او العمل ممكن. نعم - [01:35:31](#)
 قال ولا مقدمة من مقدمات دليله. ولكنهم يقولون قامت الدالة القطعية لاحظ ماذا ماذا يقول ابن تيمية لا لا لا هو ايش يقول؟ انتم الان
 يا من رددتم على الرازي شو انتم؟ ايش وجه تخطئتمكم للرازي؟ ان الرازي جعل النتيجة قطعية - [01:35:52](#)
 مع ان المقدمات ظنية. بقول هذا الكلام خطأ ترى مش هيك بحكي الرازي. انتم مش فاهمين عليه يقول فان هذا الظن اللي انتم
 بتحكونا عنه اللي في المقدمات ليس هو عندهم - [01:36:09](#)
 دليل العلم. يعني الظن في المقدمات هو لم ينتج علما يعني هي مش مقدماتين ضمنتين انتجت علما نتيجة علمية عند الرازي. علمية
 قطعية ليس هذا الذي يفكر فيه الرازي. اذا فان هذا الظن - [01:36:26](#)
 الذي في المقدمات ليس هو عندهم يقصد عندهم اي عند الرازي واتباعه الظن في المقدمات ليس هو الذي انتج نتيجة قطعية يجب
 العلم بها او العمل بها. طيب قال ولا مقدمة من مقدمات دليله. ولكنهم يقولون قامت الدالة القطعية من النصوص والاجماع مثلا على
 وجوب العلم بالظن الحاصل - [01:36:46](#)
 طلع الخبر الواحد طب شو معناه طلع كلام الرازي يقول معنى كلام الرازي ولكنهم يعني الرازي والامدي واتباع هؤلاء يقولون قامت
 الدالة القطعية بالاستقراء من النصوص والاجماع على وجوب العلم بالظن الحاصل عن خبر الواحد والقياس - [01:37:13](#)
 وذلك العلم حصل بادلته المفيدة له لم يحصل بهذا الظن ولا بمقدماته اللي هو حكينا عنها شوي. وايش بحكي الرازي؟ زي ما حكينا انه
 يقول الرازي قامت الدالة القطعية على وجوب العلم - [01:37:37](#)
 الذي يورث عملا بما اوصلك اليه ظنك الان ظني او صلني انه العملات الرقمية حرام او ظني او صلني ان العملات الرقمية حلال قامت
 الدالة القطعية على وجوب الايش؟ العلم والعمل بما - [01:38:00](#)
 وصل اليه ظني فاذا العلم والعمل بما وصل اليه ظني. هذا العلم والعمل من اين اخذنا هذا العلم والعمل هو ليس نتيجة الدالة الظنية.
 ليس نتيجة المقدمات. مقدمات يعني الان انا اتيت - [01:38:23](#)
 قلة ظنية ان العملات الرقمية حرام او حلال. اتيت بمقدمات ظنية ان العملات الرقمية حلال او حرام. هذه المقدمات الظنية هي لم
 تورث العلم العلم بما اوصلني اليه ظني هذا العلم انا اخذته من الدالة القطعية من استقراء نصوص الكتاب والسنة التي تأمر الانسان
 باتباع ما هو اوصله اليه ظنه فالعلم - [01:38:44](#)
 بوجوب العمل بما اوصلني اليه ظني هذا العلم من اين اخذنا؟ يعني انا اجزم يقينا اني يجب ان اعمل بما اوصلني اليه ظني. من اين
 اتيت بهذا الجزم من نصوص قطعية - [01:39:15](#)
 انني يجب ان اعمل بما اوصلني اليه ظني. واما هنا هاي المسألة اللي ادلتها ومقدماتها ظنية هي لم تنتج الا الظن هي لم تنتج الا ايش
 الظن بان هاي العملات حلال او الظن بان العملات حرام. واما العلم اللي بحكي عنه الرازي لأ هو اخذه من ادلة قطعية. ان الدالة القطعية
 - [01:39:33](#)
 الكتاب والسنة تقول لك يجب يقينا ان تعمل بما اوصلك اليه علما. نعم. بس خلينا نكمل الفكرة هنا. قال لكن التقدير اذا حصل لك ايها
 المجتهد ظن فعليك ان تعمل به. هاي هي الفكرة - [01:39:53](#)
 اذا هذا هو ما يريد ان يقوده الرازي اذا حصل لك يا ايها المجتهد ظن فعليك ان تعلم انه يجب ان تعمل به. فعليك ان تعلم انه يجب

عليك ان تعمل به. نعم. قال وحصول الظن في النفس وجدي يجده - [01:40:07](#)

وجدانية الظنيات هاي امور وجدانية تجدها في باطنه شو يعني وجدي؟ يعني في الباطن انه انا عندي ظن او غير ظن. نعم. قال يجد المرء بنفسه ويحسه. كما يجد علمه ويحسه. فمعرفته بحصول الظن يقيني. ومعرفته بوجوب العمل به يقيني. فهاتان مقدمتان -

[01:40:26](#)

احدهما سمعية والاخرى وجدية. قال فمعرفته يعني وكذلك هذا دليل اخر لهم انه يقول اصلا معرفتك بحصول الظن هذا يقيني.

يعني انا الان خليني افهمك اياها في الجوع بعدين اجي - [01:40:46](#)

شعورك بالجوع لما تكون جوعان يقيني بتشكش صح؟ لما تكون حاس بالحنن شعورك بالحنن يقيني هذا في علم المنطقة الوجدانيات المسائل الوجدانيات وهي الاحاسيس الداخلية هذي يقينية قطعية بتقدرش انت تغالط فيها نفسك. يعني مش معقول

تكون انت جوعان! لا بس انا طلعت شبعان بس والله كنت افكر حالي جوعان. لا ما فش - [01:41:07](#)

الوجدانيات الاحاسيس الباطنية التي يحس بها الانسان يقطع بها الحزين من الداخل ويقطع انه حزين فش واحد حزين بس بقول

بس انا ممكن اكون سعيد بس انا شاعر اني حزين - [01:41:33](#)

هذا لا يوجد الوجدانيات دائما يقولون قطعيات ومن الامور التي تحسب من الوجدانيات الظنون فاذا انا ظان بهذا الشيء انا اجزم

النظام فيه وانه مش عالم به مية بالمية. واذا انا عالم به مية بالمية هذا شعور داخلي. انا اجزم اني يعني مثلا - [01:41:48](#)

انا عالم ان الشيخ عبدالرحمن امامي انا في عندي شعور داخلي عالم انه الشيخ امامي تمام شعوري بالعلم هذا يقيني انا ما باستطيع

اغالط نفسي به والان انه في شخص وراء هذا الباب - [01:42:12](#)

مش متأكد شعوري بالظن شعوري بالظن هذا ايش المشايخ او كي الوجدانيات امور قطع الاحاسيس الداخلية سواء احساسي بالظن او

بغير الظن. هاي امور قطعية فاذا انا ظننت ان العملات الرقمية حلال - [01:42:31](#)

ظننت شعوري بالظن قطعي فهذا وجه اخر للقطعية اللي بحكي عنها نعم مشان هيك الفقه بس هذا غلط انت عم تضحك علينا وانا

بهاي الجزئية. تمام؟ لانه احنا بنسأل عن نفس المسألة. هل هي ظن ولا علم؟ مش بنسأل عن ماذا؟ عن ماذا - [01:42:54](#)

بعد ذلك انه انا ظنيت طب شو؟ اه والله انا اجزم اني ظنيت. طب انا ايش علاقتي انك تجزم انك ظنيت؟ ما احنا فاهمين هالكلام.

انك تجزم انك ظنيت. انا مش - [01:43:16](#)

النقاش فيما بعدها. انا نقاشي فيها هي هي. هل يمكن ان تكون هي قطعية او لازم تكون دائما المسائل الفقهية ظنية في ذاتها هنا المربع اللي بنناقش فيه. انت يا راسي اخدتنا على مربع اخر. طيب. قال وصار هذا كما لو قيل لانه حتى بس يفهم الاخوة هنا. فيقول

وحصول الظن - [01:43:26](#)

ايضا وجدي يجد المرء في نفسه فيجده المرء في نفسه ويحسه. فمعرفتك بحصول الظن يقيني ومعرفتك بوجوب العمل بهذا الظن

برضو يقيني بس شو الفرق بين هذولا الثنتين؟ ان مع معرفتك بوجود الظن يقيني - [01:43:47](#)

من اين اخذنا من قاعدة الوجدانيات؟ ومعرفتك وجزمك بوجوب العمل بما اوصلك ظنك اليك هذا يقيني بس من وين اخذنا هذا اليقين؟ من الدليل السمعي ولو صار هذا كما لو قيل له اذا حصل لك اذا حصل لك مرض في الصوم انه يجوز لك الفطر. واذا حصل لك

مرض يمنعك القيام في الصلاة فاعلم ان عليك ان - [01:44:13](#)

صلي قاعدة فاذا وجد المرض في نفسه علم حينئذ حكم الله باباحة الفطر وبالصلاة قاعدة. فهكذا وجود الظن عندهم في نفس

المجتهد. اذا فهمت ماذا هذا كما لو انا قلت لك اذا حصل لك مرض - [01:44:38](#)

يجوز لك الفطر اذا حصل لك مرض يجوز ان تصلي قاعدا. ممتاز فاذا حصل وجدت المرض في نفسك انت عندك قاعدة قطعية. اه انا

وجدت المرض. اذا خلص استطيع ان افطر - [01:44:52](#)

فانت استطيع ان افطر من وين اخدتها من دليل قطعي تمام وشعورك بالمرض في نفسك هو ايش ايضا قطعي تمام بس انك انت

مريض فعليا فعليا هذا ممكن يدخل الظن صح - [01:45:06](#)

انت مريض فعليا يعني شعورك بالمرض الشعور بالمرض كاحساس داخلي هذا قطعي وقاعدة انه اذا كنت مريض واحد خبرك فيها
خلص اصبحت برضه قطعية. بس نفس انه هل هذا مرض ولا لا - [01:45:23](#)

لا يمكن تكون ظنيات صح انه انا شعوري اني مريض انا اقطع به بس هل هو مرض ولا لا ممكن تروح عالطبيب يقول لك لا طلعت مش
مرض اشي ثاني هيك حالي. نعم؟ - [01:45:37](#)

هذا هو القياس تمام؟ فهو يريد ان يسقط هذه على هذه. نعم قال واذا علم ان هذا حقيقة قولهم تبين حينئذ فساد ما ذكره من غير
تلك الجهة. هو ان هذا اذا عرفت اذا فهمت شو قصد الرازي - [01:45:51](#)

هيك راح تعرف كيف ترد عليه عرفت فساد ما ذكره من غير تلك الجهة التي ذكرها الفقهاء في الرد عليه. ان الفقهاء لما ردوا على
الرازي ردوا خطأ. انه انت كيف تقول ان النتيجة قطعية - [01:46:06](#)

الظنية. الرازي ما يقول لك النتيجة قطعية والمقدمات ظنية. بل هو انبل من ان يقع في مثل هذا الخطأ هو انبل من ان يقع في مثل
هذا الخطأ. هو ابو المنطق - [01:46:18](#)

هو لا هو عارف شو بقول. بس هو حاد عن منطقة النقاش هو حول العلم لجهة انه اذا انا ظنيت لازم اعمل وهذا اللزوم اخذته من احنا
مش نقاشنا انك لازم تعمل. مش نقاشنا احنا ناقشنا في نفس المسألة. فلا تروحين لي للمربع الاخر. فاذا كيف يرد على الرازي؟ قالوا -
[01:46:29](#)

وهو قال وهو ان هذا يقتضي الا يكون الفقه الا العلم بوجوب العمل بهذه الظنون والاعتقادات الحاصلة عن امارات الفقه على
اصطلاحهم. احسنت انه انا على طريقة فهمك يا رازع وعلى طريقة هذا انت - [01:46:49](#)

احنا قلنا الان فهمنا الرازي ماذا يقصد. انك اذا وصلت الى ظن بشيء يجب عليك ان تعمل به يقول خطأ الرازي انه على طريقتك في
فهم معنى العلم هنا يا رازي يجب ان يكون تعريف الفقه ما هو - [01:47:03](#)

ان يكون الفقه تعريفه العلم مش انت بتعرفه بانه العلم وانت فسرت العلم العلم يعني انني لازم اعمل على طريقتك يجب ان نعرف
الفقه بانه العلم بوجوب العمل فيما اوصلني اليه ظني. هذا تعريف الفقه عندك - [01:47:21](#)

مش تعريف الفقه العلمي بالاحكام. انت فعليا انت مش عم تعلم بالاحكام انت عم تعلم بوجوب العمل بما اوصلني ظني اليه. سواء
بهذه الظنون والاعتقادات الحاصلة عن امارات وما شابه ذلك - [01:47:38](#)

كل تعريفك لازم تتغير بنيتة. نعم. قال ومعلوم ان هذا العلم هو من اصول الفقه. وهو لا يخص مسألة دون مسألة ولا فيه كلام. معلوم
ان هذا العلم اي علم الان - [01:47:56](#)

العلم اللي بيتكلم فيه الرازي انني اعلم انني يجب ان اعمل هذا وقفوا هنا الله يرضى عليه كل واحد وقفه ومعلوم ان هذا العلم الذي
يتكلم عنه الرازي اي علم - [01:48:09](#)

العلم بوجوب العمل بما اوصلني اليه ظني. هذا في اي علم يدرس الفقه ولا في اصول الفقه اصول الفقه يعني هاي المسألة مسألة انا
اعلم انه يجب علي العمل بما اوصلني - [01:48:25](#)

ظني اليه عادة تدرس المسألة ويقام عليها الدالة في علم اصول الفقه مش في علم الفقه يا رازي وانت آآ يعني صاحب كتب في
اصول الفقه فهذا العلم بوجوب العمل بالظن - [01:48:45](#)

هذه مسألة في اصول الفقه تدرس وعفوا هل هذه القاعدة العلم بوجوب العمل بالظنيات. العلم بوجوب هل هي تختص بمسألة معينة
من مسائل الفقه؟ ام هي قاعدة عامة تنطبق على كل المسائل - [01:49:00](#)

يقول هذه قاعدة عامة من قواعد اصول الفقه فهي لا تخص مسألة دون مسألة من الفقهيات. هاي قاعدة عامة كليا ولا فيك ولا فيك لا
ولا فيه كلام في شيء - [01:49:18](#)

ولا في كلام في شيء من احكام الافعال الصلاة والجهاد والعروض وغير ذلك ولا فيه كلام في شيء؟ نعم يعني العلم بوجوب العمل
بالظنيات لا يوجد فيه كلام عن احكام الافعال التفصيلية. هذه قاعدة عامة. واما الحكم التفصيلي لاحكام الصلاة هذا لا يؤخذ من هذه

هذا باب وهذا باب فهو امر عام كلي هادي اذن العلم بوجوب العمل بالظنيات هذه قاعدة عامة كليا ليس هو الفقه هادي ماضي هي الفقه احنا الفقه هي نفس المسائل ما احكامها مش القاعدة العامة التي انت تتكلم عنها. فاذا ليس هو الفقه باتفاق الناس كلهم -

01:49:59

اذ الفقه ما هو اذا الفقه يتضمن الامر بهذه الافعال او النهي عن هذه الافعال. اما العلم بوجوب العمل بما هذا باب اخر. فانت حثة عن منطقة النقاش فعليا وهذه مغالطة ارتكبها الرازي. طيب. قال اذا الفقه يتضمن الامر بهذه الافعال والنهي عنها اما علما واما ظنا. نعم.

فعلى قولهم الفقه هو ظن وجوب هذه - 01:50:23

وظن التحريم وظن الاباحة وتلك الظنون هي التي دلت عليها هذه الدالة التي يسمونها الفقه هو ماذا هو ظن وجوب هذه الاعمال وظن التحريم وظن الاباحة. ليش انا على قولهم - 01:50:47

لانهم هم يرون ماذا؟ ان الفقه كله ظنون. بل حتى الرازي في اجابته ايش قال؟ والطريق والظن حصل في الطريق. الطريق هو الفقه يعني احنا مخالفينك يا رازي. شايف الطريق اللي انت سميت طريق؟ - 01:51:04

هو الفقه فعليا وانت سميت كلها ظنون فاذا على قاعدة الرازي والآمد وهؤلاء الفقه واما ظن بوجوب اعمال الصلاة والزكاة او ظن بتحريم الخمر وما شابه ذلك او ظن باباحتك كله ظنيات عندكم. نعم - 01:51:18

قال وتلك الظنون هي التي دلت عليها هذه الدالة التي يسمونها الامارات. كخبر الواحد والقياس. فاذا حصلت هذه الظنون حصل الفقه عندهم واما وجوب العلم بهذا الظن فهذاك شيء اخر. فهذا شيء اخر. يعني فانت حثة على النقد. طيب. قال وهذا الذي ذكره انما يصلح ان يذكر في جواب من يقول كيف - 01:51:37

لكم العمل بالظن. جميل احسنت. يعني جوابك يا رازي لازم تقدمه على هذا السؤال انه اذا شخص سألك كيف يصوغ لك ان تعمل بالظن اه والله تجيبه انه ثبت لي بالدالة القطعية - 01:51:56

انني يجب ان اعمل بما اوصلني اليه ظني جوابك يصلح عن هذا السؤال. وليس عن سؤال هل الفقه هو علم او يجوز ان يعرف بالعلم في وضع الاجابة في مكانها الصحيح. نعم. قال فهذا يورد في اصول الفقه في تقرير هذه الطرق. جميل. اذا قيل انها انما تريد الظن. قيل وكيف يسوغ اتباع الظن مع دلالة - 01:52:12

الدالة الشرعية على خلاف ذلك. فيقولون في الجواب المتبع انما هو فعليا الدالة القطعية التي توجب علينا باستقراء الكتاب وسنن العمل بهذا والعامل بتلك الدالة القطعية هو متبع للعلم لا للظن اهذا هو يعني جوابك يا رازي بزبط هون - 01:52:35

اما ان يجعل نفس الفقه هون في مشكلة في النص في حدا عنده كتاب اخر اما ان يجعل نفس الفقه الذي هو علم ظن فهذا تبديل للظاهر طبعا احنا فاهمين ماذا يريد ان يقول يعني ان تجعل تفسير الفقه - 01:52:54

علم بمعنى وجوب العمل به فهذا تبديل للظاهر يعني انت لعبت في المصطلحات. انت عرفت الفقه بانه العلم ثم فسرت العلم بوجوب العمل انت لعبت في مصطلحات. لما نقول الفقه والعلم. ثم تفسير للعلم بوجوب العمل هذا تبديل للمصطلحات. بل يجب ان يبقى العلم بمعنى العلم - 01:53:16

يعني العلم بالمسائل ويكون هذا العلم بالمسائل نعم ان بعض الفقه هو جزم بهذه المسائل وبعضها ظن بهذه المسائل والفقه عند اهل الحديث واهل السنة والجماعة منه ما هو قطعيات - 01:53:38

ومن ما هو ظنيات. بس انتم اصلا في خطأ سابق انكم جعلتم الفقه كله ظنيات ثم لما اتيتم تفسرون الفقه بانه العلم بالاحكام اضطريت تفسر كلمة العلم بهاي اللفة الطويلة اللي عملتها. لا انا اقصد بالعلم وجوب العمل بالظن - 01:53:54

اخطأت في المنطقتين. طيب قال فهذا تبديل ظاهر. واتباعهم الاذكياء تفتنوا لفساد هذا الجواب. شايف واتباعهم الاذكياء يعني الاشاعرة الاذكياء من المتأخرين عرفوا فساد جواب الرازي فلذلك اعرضوا عنه الاذكياء من الاشاعرة المتأخرين عرفوا ان الرازي لم

يجب حقيقة - 01:54:12

وحاد عن منطقة النقاش وهو يجيب. نعم. قال وقد تجيب طائفة أخرى كابن الخطاب وغيره عن هذا السؤال. بان العلم يتناول اليقين والاعتقاد الراجح. وقوله تعالى فان علمتم مؤمنات وان تخصيص لفظ العلم بالقطعيات اصلاح المتكلمين. والتعبير هو باللغة لا بالإصطلاح الخاص. طب ايش رأيك؟ هذا جواب اخر - [01:54:34](#)

عن تفسير الفقه بانه العلم الفقه العلم بالاحكام الشرعية بن الخطاب الكلوزاني وغيرهم كيف اجابوا عن هذا السؤال؟ ما هو هذا السؤال في اللغة الان بدك تكون انت خلص مسيطر معي عالامور - [01:54:53](#)

طبعا الان راح اتكلم على لسان الاشاعرة من تبعهم ان الفقه كله ظنيات فكيف قلتم في تعريف الفقه بانه العلم بالاحكام الرازي قدم جواب وعرفنا انه الجواب غير صحيح وحاد عن منطقة النقاش - [01:55:12](#)

الذين لم يعجبهم جواب الرازي اقترحوا جواب اخر. طبعا هنا احنا ذكرنا الجواب الاول جواب الفقهاء احنا ذكرنا لا ايوه الرازي اخطاء الفقهاء ردوا عليه ايوه طيب اه اذا هذا الجواب الثاني - [01:55:32](#)

الجواب الثاني الذي قدمه هؤلاء الذين يرون ان الفقه كله ظنيات لكنهم عرفوا الفقه بانه العلم في ناس اتبعوا بطريقة الرازي وعرفنا كيف اخذها الرازي الذين ما اعجبهم جواب الرازي كيف جابوا بجواب اخر؟ ماذا قالوا؟ - [01:55:44](#)

قالوا ما في مشكلة ان نعرف الفقه انه العلم بالاحكام وان كان كله ظنون لان كلمة العلم في اللغة كما تطلق احيانا على الجزميات وهو الأكثر يجوز ان تطلق ايضا على الظنيات. فباختصار نحن اطلقنا العلم وارادنا الظن - [01:56:06](#)

في قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. ما معنى فان علمتموهن مؤمنات؟ فان ظننتموهن مؤمنات لانه انت لا تعرف ما في باطنها. لكن انت تتعامل مع ظاهر المرأة صح؟ - [01:56:28](#)

فقالوا اذا وهذا الجواب يعني لسا نقول اكثر منطقية واسهل انه خلص نحن اطلقنا العلم وارادنا به ماذا الظن لكن احنا على كلا الجوابين سواء جواب الرازي والجواب او الخطاب - [01:56:45](#)

كله خطأ ليه لانه مبني على مقدمة فاسدة وهي ان العلم عفوا وهي ان الفقه كله ظنون فاحتجتم الى تكلف هذه التفسيرات والتأويلات. والا فنحن نؤمن ان الفقه منه ما هو قطعي ومنه ما هو - [01:56:58](#)

نعم قال والمقصود هنا ذكر اصلين. هما بيان فساد قولهم الفقه من باب الظنون. يعني هذا هو المقصود. صح ناقشنا الرازي. بس هذا هو المقصود الاول لابن تيمية. وهي خطأ المتكلمين في قولهم ان الفقه كله من باب الظنون. نعم. قال وبيان انه احق باسم العلم من

الكلام الذي يدعون انه علم. ايش يعني - [01:57:17](#)

يعني ان الفقه الاسلامي هو احق باسم العلم من علم الكلام اللي انتم بتسموه علم. هو بدأ الفصل انه ايش؟ ان علماء الكلام جعلوا المسائل الكلامية هي العلم والمسائل الفقهية هي الظن - [01:57:37](#)

وقلوب ابن تيمية الفقه الاسلامي واجدر باسم العلم من المسائل الكلامية اللي انتم شايفينها الي فهمتوا؟ هو اجدر بمصطلح العلم من المسائل الكلامية وان حجم القطع واليقين في مسائل الفقه - [01:57:52](#)

اكثر من حجم القطع واليقين في اكيستكم النظرية اللي انتم معتبرينها اصول الدين. واللي بخالفها كافر وفعل يعني هذا رد عليهم في هذه الجهة. نعم. قال وان طرق الفقه احق بان تسمى ادلة من طرق الكلام. جميل - [01:58:09](#)

والاصل الثاني هو ان طرق الفقه هي الاحق بان تسمى ادلة من طرق الكلام آآ علماء الكلام من المعتزلة والاشاعرة يسمون الادلة العقدية ادلة والادلة الفقهية بقولوا لا ما بنسبهاش ادلة. منسبها امارات - [01:58:26](#)

هذا من مصطلحاتهم انه ادلة ادلة العقيدة طبعا ادلة العقيدة انتم عارفين دليل الجوهر والاعراض والكلام هذا الذي يأتون به. يقولون الادلة قضية هي التي نسميها ادلة والله يا قوية - [01:58:45](#)

واما ادلة الفقه وقالوا احنا ما بنسبها ادلة. شو بنسبها؟ امارات. امارة على الحكم وليست دليلا ابن تيمية ايش بقول لهم ادلة الفقه هي الاولى ان تسمى ادلة من ورائكم الكلامي الذي تسمونه - [01:58:59](#)

دليلا. نعم. ويكثر فيه الشغب واللغظ. نعم. قاله الاصل الثاني بيان ان غالب ما يتكلمون فيه من الاصول ليس بعلم ولا ظن صحيح. بل

ظن فاسد وجهل مركب. اذا يقول والمقصود هنا ان نذكر اصلين - [01:59:14](#)

ان اعتبارهم الفقه ظنون كله خطر الفصل الثاني اللي اخطأوا فيه ظنهم ان غالب ما يتكلمون غالب طبعاً غالب هو ابن تيميم دقيق هنا.

ان غالب ما يتكلمون فيه من اصول الدين - [01:59:27](#)

هو لا هو علم ولدا صحيح اغلب ما تتكلمون به ايها الاشاعرة والمعتزلة هو عبارة عن ماذا؟ عن ظن فاسد وجهل مركب. ويترتب على

فهمك يا طالبا لعلم لهذين الاصلين ماذا - [01:59:43](#)

ويترتب على هذين الاصلين منع التكفير باختلاف في مسائلهم. وان التكفير في الامور العملية الفقهية قد يكون اولى منه في مسائلهم.

اه شف ماذا يترتب على فهمنا لهاتين القاعدتين فهمنا ان الفقه كثير منه قطعيات - [02:00:01](#)

وفهمنا ان كثيرا من اصولهم الكلامية هي ليست قطعية بل هي اصلا ليست ظنية بل هي جهالات ماذا ما هي الثمرة التي سنحصلها من

ايماننا بهذين المبدئين لماذا الاعتذار؟ ليه - [02:00:19](#)

لأ هو الان بدك تمشي معهم. انه هم يرون انه لا تكفير في الفقهيات انه لو الشخص اي مسألة فقهية بنكرها ما بصير تكفر فيها ليه

انهض النيات واللي بنكر دليل الحدوث والاعراض عنا - [02:00:40](#)

هذا كافر لانه انكر ايش قطعيات فمن بني على هذا؟ انه لا انكار لكثير من ادلتكم هذا لا يؤدي الى تكفير. لاننا اتفقنا انها جهليات هو

ان كثير من المسائل الفقهية - [02:00:56](#)

الذي ينكر فيها كافر بعكس طريقتكم مثلا بايدو عمسائل الميراث الذكر مثل حظ الانثيين فقهية. اذا هي ايش ظنية فالمخالف فيها لا

يكفر دليل الحدوث والاعراض. انه هذا علم كلام. هاي ادلة قطعية بكفر. منتمي بقلب الطاولة - [02:01:13](#)

قال اذا امنا بهذين الجزئيتين ان الفقه ليس كله ظنون. بل منه قطعيات والعكس اما قطعياتكم الكلامية اغلبها جهليات ان كثيرا من

الانكار لاصولكم القطعية لا يكفر بل حتى احنا بنرحم بعضكم. لا تكفرش فلان الاشعري صاحبك لانه ترى هو مش انكر دليل كلامي

يقيني. انكر شبهة من شبهاتك - [02:01:34](#)

تمام؟ ولما يجوا يقولوا نحن لا نكفر في الفقهيات نقول لا تعال على حسب الفقهيات. في فقهيات قطعية زي بعض مسائل الميراث

المنكر فيها كافر كل احكام التكفير حتى ستختلف موازينها بعد فهمك لهذين الاصلين. نعم. قال فنقول الفقه هو معرفة احكام افعال

العباد. سواء كانت - [02:01:59](#)

المعرفة تلك المعرفة علما او ظنا او نحو ذلك. اذا طيب. الان بدأ ابن تيمية يرد. اولا الفقه بماذا سيعرف ابن تيمية؟ ابن تيمية اختار

مصطلح المعرفة لانه يرى ان مصطلح المعرفة - [02:02:20](#)

يدخل تحت العلم والظن تمام؟ هذي ممكن يعني فائدة هيك على الهامش تكتبها على الصفحة الاولى من كتابك. انه ابن تيمية يظهر

من كلام اقول يظهر من كلامه انه ايش الفرق عند ابن تيمية بين العلم والمعرفة - [02:02:34](#)

ان المعرفة عنده اوسع تشمل القطعيات والظنيات ولذلك لان ابن تيمية رحمة الله عليه وهذا منهج السلف عموما يرون ان الفقه منه ما

هو قطعيات ومنه ما هو ظنيات ابن تيمية لم يعرف الفقه بانه العلم بالاحكام. ولم يعرف بانه الظن بالاحكام. اختار مصطلح ثالث. ما

هو؟ المعرفة بالاحكام - [02:02:50](#)

لماذا ابن تيمية يختار مصطلح المعرفة الذي يظهر لي انه يرى ان كلمة معرفة تشمل القطع وتشمل الظن ولذلك قال الفقه هو معرفة

احكام افعال العباد. سواء على لاحظ كانت تلك المعرفة علما علما يعني قطعاً - [02:03:15](#)

او كانت تلك المعرفة ظنا او حتى ما هو اقل من الظن؟ نعم قال ومن المعلوم لمن تدبر الشريعة ان احكام عامة افعال العباد معلومة لا

مظنونة. وان الظن شف اذا ابن تيمية هنا يتكلم بكلام يعني خطير - [02:03:36](#)

يدل على استقراره يقول من تدبر احكام الفقهية في الكتاب والسنة وكان يحسن التدبر عرف ان احكام عامة افعال العباد يقينية

مش ظنية. اذا هو يفرض حتى احنا احيانا ممكن نقول ان اغلب الفقه ظنون - [02:03:52](#)

حتى هذه ابن تيمية يرفضها حتى قولك اغلب الفقه ظنون. صح انت جزاك الله خير. انت مش زي المتكلمين. انت بتقول الفقه فيه

ظنيات وقطعيات. بس ابن تيمية لا ذاهب - 02:04:12

كما هو ابعد من ذلك هو يرى ان اغلب الفقه قطعيات وليس ظنيات كما يزعم البعض. كيف؟ قال فاما غالب الافعال مفادها واحداثها فغالبا احكامها ومعلومة ولله الحمد واعني بكونها معلومة ان العلم بها ممكن. هو حاصل لمن اجتهد واستدل بالدلة الشرعية عليها. اه خليفنا نركز ممتاز - 02:04:25

ابن تيمية لما يقول لك ان اغلب مسائل الفقه يقينية اغلب مسائل الفقه يقينية هو ماذا يقصد بهذا الاطلاق انه يمكن الوصول الى اليقين فيها. وليس اعني ان كل انسان منا - 02:04:47

حصل اليقين فيها اذا نتكلم عن بالقوة مش بالفعل هذا كلام تأصيلي ويقول واعني بكونها معلومة انه يمكن للفقيه المجتهد الذي يعرف طرق الاستدلال والية الاستدلال اذا اتبع المناهج الصحيحة يمكن في اغلب المسائل ان يصل الى اليقين. ولا اعني بالضرورة - 02:05:06

ان كل انسان حصل اليقين في اغلبها. نعم. قال لا اعني ان العلم بها حاصل لكل احد. جميل. بل ولا لغالب المتفقه المقلدين لائمهم. يعني ولا لغالب المذاهب يعني اغلب اتباع الحنابلة واتباع هؤلاء اصلا اغلبنا بالتقليد - 02:05:32

نعم كلامك صحيح اغلب ما عندي وعندك ظنون لكن هل يمكنني انا واياك نصل لليقين لو اتبعنا منهجا علميا صحيحا يقول نعم قال بل هؤلاء غالب ما عندهم ظن او تقليد. اذ الرجل قد يكون يرى مذهب بعض الائمة وصار ينقل اقواله في تلك المسائل. وربما قربها بدليل ضعيف من قياس او ظاهر - 02:05:47

هذا اذا هذا ان كان فاضلا. يعني هو احسن يعني بقول لك احسن الحنابلة اليوم او احسن الشافعية. اللي يستطيع ان يقرر مذهب احمد ويجيب لك دليل ضعيف كمان عليه - 02:06:07

هذا مستوي هذا يعني هذا انا انتظر منه ان يأتي باليقين في المسائل يقول الفاضل هو الذي يستطيع ان يقرب مذهب احمد مثلا ابو الشافعي بدليل ضعيف والا فاعلم هؤلاء المتفقه اليوم - 02:06:19

كفاه مجرد نقل المذهب عن قائله وهذا واقع حال مذهبي اليوم ويخلف عليه اللي بعرف ينقذ المذهب. يا اخي بدناش حتى تجيب ادلة المذهب. بس انقلوا لنا المذهب كما هو - 02:06:34

محرر لي اياه كما هو وجزاك الله خيرا طيب والا كفاه مجرد نقل المذهب عن قائله ان كان حسن التصور يعني انسان يحسن تصور المسائل وتقريرها. هذا اللي احنا اليوم نقول ما شاء الله عليه - 02:06:45

حتى يستدل. بس اذا كان فهم ذكي يحسن تصوير المسائل يخلف عليك والا اذا كان حتى تقرير المذهب وتصويره للطلاب صعب عليه والا لم يكن عنده الا حفظ حروفه. زي اللي حافظ زاد المستقنع - 02:07:03

بس طلوعوا شبر عنا بغرق اللي هو يلا سمع لك طاب الطارة وقال الامام كذا وكذا والمئة ثلاثة هذا حافظ جزاه الله خير. بس تعال قل يلا اشرح لنا المذهب وقرر لنا اياه - 02:07:21

واضعف مش عن الاستدلال. لأ هو حتى اضعف عن تصوير المذهب للطلاب وتقريره. نعم قال ان كان حافظا والا كان كاذبا او مدعي او مخطئا. يعني هذا اسوء الاحوال انه طلع برضه اذا مش حافظ - 02:07:33

هذا مدعي انه حنبلي او كاذب وحنبلي. يعني كانه المراتب ثلاثة عند اغلب المتأخرين يا شخص حافظ المذهب وفاهمه. والله يخلف عليه بقرره باضعف الدلة او شخص ما بعرف يستدل بس قادر على التصوير او شخص عالقل عالاقل انه حافظ مثل - 02:07:47

غير هيك فش عندي يعني اليوم واحد يقول انا حنبلي شافعي تمام اه لك يعني وكأن ابن تيمية يعني يتحسف على حال الفقهاء المتأخرين انه ضعفت جدا جدا جدا قدرتهم حتى على تقرير مذاهبهم بالدلة القوية - 02:08:08

فضلا انه يدعي احدهم انه مجتهد مطلق او انه بيرجح بين سيدنا الشافعي وسيدنا احمد باقول لك ايه يعني الله يخلف على الفقهاء المتأخرين اذا بقدروا على هذه المراتب. نعم. قال ولا ريب ان الحاصل عند هؤلاء ليس بعلم. كما ان العامة المقلدين للعلماء فيما

يفتونهم فان - 02:08:26

عندهم ليس علما بذلك عن دليل يفيدهم قطع. وان كان العالم عنده دليل يفيد القطع. وهذا الاصل الذي ذكرته العالم اللي هو احمد نفسه او الشافعي. فاحمد عنده ادلة توصية - [02:08:44](#)

بس احنا كاتباعه وتسعة وتسعين بالمية منا انما نحن اتبعناه ظنا وليس قطعاً احمد والشافعي ومالك وابو حنيفة هم وصلوا الى القطع في كثير من احكامهم. لكن نحن كاتباع للمذاهب انما قصارى امرنا ظنا بهذه المسائل - [02:08:54](#)

وليس قطعاً لان الظن والقطع هذا شيء وجداني واحنا في النهاية مقلدين فقط ليس اكثر. نعم نعم صح ايوه لكن من من الذي استطاع ان يصل الى هذا القلة من المجتهدين الراسخين. احسنت. نعم. قال وهذا الاصل الذي ذكرته اصل عظيم. فلا يصد المؤمن العليم عنه صاد. فانه لكثرة التقليد والجهل والظنون في - [02:09:15](#)

منتسبين الى الفقه والفتى والقضائي استطاعوا. ما هو الاصل العظيم الذي ابن تيمية معجب بي هنا ان اغلب الفقه يمكنك ان تصل فيه الى القطع هذا اصل عظيم لكن لغلبة التقليد والجهل في الازمنة المتأخرة ظن الناس ان الفقه لا يمكن ان تصل اليه الا يعني - [02:09:45](#)

شديت حيلك للظن وهذا كلام غير صحيح. لكن انت اللي ضعيف في اصول الفقه فسعيتها المشكلة منك. وليس لان الله لم ينصب ادلة توصل الى اليقين. نعم. قال فانه كثرة التقليد والجهل والظن في المنتسبين للفقه والفتوى والقضاء استطال عليهم اولئك المتكلمون. حتى اخرجوا الفقه الذي نجد فيه كل العلوم من اصل العلم. ولما لما رأوه من لما رأوه لما رأوه من تقليد - [02:10:04](#)

وظنهم شايف العلماء الكلام لما شافوا ضعف الفقهاء في الادلة العقلية والعلمية علماء الكلام تطاولوا على الفقهاء فصاروا يقولوا لهم يا فقهاء انتم شو علومكم؟ اعمل علومنا قطعيات تتناول المتكلمون عن الفقهاء من هذه الزاوية. طيب. قال ومما يوضح هذا الاصل انه من العلوم ان الظن غالباً اما من المعلوم. ان من المعلوم ان - [02:10:26](#)

غالباً انما تكون في مسائل الاجتهاد والنزاع. فاما مسائل الايمان والاجماع فالعلم فيها اكثر قطعاً واذا كان كذلك فمن المعلوم ان من ان من اشهر ما تنازعت فيه الصحابة ومن بعدهم مسائل الفرائض. كما تنازعوا في الجد وفروعه وفي الكلالة وفي حجم الامة باخوين. وفي العمريتين - [02:10:52](#)

زوج وابوان زوج وابوان وزوجة ابوابوان في الجد هل يقوم مقام الاب في ذلك وفي الاخوات مع البنات؟ هل هي عصة ام لا؟ فيما اذا استكمل البنات الثلثين وهناك ولد ابن ونحو - [02:11:09](#)

كذلك من المسائل التي يحفظ النزاع فيها عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وزيد وابن عباس وغيرهم من الصحابة هل ممكن نؤخذ من كلامك؟ كمل. قال لكن ائمة هؤلاء بخمسة. عمر وعلي وابن مسعود وزيد وابن عباس. واذا كانوا تنازعوا في الفرائض اكثر من غيرها. فمن المعلوم - [02:11:19](#)

ان عامة احكام الفرائض معلومة بالمنصوصة بالقرآن. فان الذي يفتي الناس في الفرائض قد يقسم الف فريضة منصوطة منصوطة في القرآن مجمعا مجمعا عليها حتى تنزل به مختلف فيها. بل قد تمضي عليه احوال لا تجب في مسألة في مسألة النزاع. واما؟ هم. واما المسائل المنصوصة المجمع عليها فالجواب فيها - [02:11:35](#)

بدوام الموتى. فكل من مات لابد لميراثه من حكم. ولهذا لم يمكن شيء من مسائله. لم يكن. لم يكن شيء من مسائل النزاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود الموت والفرح - [02:11:55](#)

والفرائض دائمة. اه طبعاً. ماذا يريد ان يقول ابن تيمية هنا يقول هو يريد ان يقول هو يريد ان يوضح هذا الاصل لانه انت ابن تيمية كيف تدعي هذه الدعوة - [02:12:05](#)

وهو ان اغلب مسائل الفقه يمكن ان يوصل فيها الى العلم واليقين من اين لك هذه الجرأة على هذه الدعوة؟ فيقول لك الظنون متى تحتاج اليها لما يكون هناك نزاع وخلاف - [02:12:20](#)

واما اذا كانت المسائل فاما مسائل الايمان والاجماع العلم فيها اكثر قطعاً الايمان وان انا عندي فيها مشكلة الاشاعة انها مش هنا مكانها لكن المهم. قال فاما مسائل المجمع عليها فالعلم فيها اكثر قطعاً. طيب. واذا كان كذلك - [02:12:35](#)

اكثر وضوحا اطبق لك مثال على علم الفرائض اللي هو علم المواريث بقل لك سؤال علم المواريث كم مسألة وقع فيها الخلاف؟ وقع الخلاف في العمريتين في عشر مساء عشيرين مسألة - [02:12:58](#)

ولكن اغلب مسائل الموتى اغلب مسائل المواريث يقع فيها خلاف يعني لما تيجي تنقل من ائمة فقه الخلاف في الفرائض عمر علي زيد بن ثابت ابن عباس ابن مسعود. هؤلاء الخمسة هم الذين وقع بينهم الخلاف. في كم مسألة من مسائل المواريث - [02:13:17](#)
عشرة اطنعش عشيرين مسألة وغالب مسائل المواريث متفق عليها ما تنازع فيها الصحابة مع انه كل يوم في ناس بتموت مش كل يوم في ناس بتموت ؟ كل يوم محتاجين نوزع ميراث - [02:13:35](#)

ومع ذلك انما نقل الخلاف عن الصحابة في عشيرين خمسة وعشرين بل بيقول لك حتى وفي زمن النبوة هذه المأساة مع انه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام مش يوميا الناس بتموت في المدينة؟ - [02:13:50](#)

وفي بدهم مواليد توزع كثير من المسائل اللي وقع فيها الخلاف زي العمريتين زي القنالي لم تخيل انها لم تحصل زمن حياة النبي عليه الصلاة والسلام. مما يدل ان الخلاف وقع في مسائل نادرة - [02:14:05](#)

قليلة الحصول وان اغلب ما يحتاج اليه في المواريث كان مجمعا عليه منصوصا عليه متفق عليه. وهذا نموذج من النماذج. نعم ومع ان نعم ومع ان ومع من كان يموت كل من كان يموت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه فانه ما وضع قط مال ميت في بيت مال. ولا قسم بين المسلمين كما كان يقسم بينهم الفية وما - [02:14:20](#)

يعني بما انه كل اللي كانوا يموتوا زمن النبي عليه الصلاة والسلام كلهم تم تقسيم ميراثه اذا كم مسألة في الميراث قسمت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى احوال مختلفة. وهذه اذا اكيد قطعية ما دام حكم فيها النبي عليه الصلاة والسلام. ما ورد انه والله كان في مواريث بتروح على - [02:14:48](#)

المسلمين تخبأ او توزع بين المسلمين لعدم وجود ورثة كلها كانت توزع وكلها اذا كانت معروفة مستقرة اذا عند الصحابي المسائل. اختلفوا في كم مسألة فقط لم تقع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وانما وقعت بعده - [02:15:09](#)

مسائل تعد على الاصابع لا اكثر. نعم. قال ولكن لما فتحت البلاد وكثر اهل الاسلام في امارة عمر طار حينئذ يحدث اجتماع الجد والاخوة. الجد والاخوة مثلا الخلاف اجتماعي الجد والاخوة. هل الجد يحجب الاخوة؟ ام الجد يدخل معهم شراكة - [02:15:25](#)
تخيل ان هذه لم تحصل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. لانها لو حصلت لنقد الحكم واضح لم يكن خلاف فيها بين الصحابة ولما توسعت الرقعة الدولة الاسلامية نعم اصبح هناك قضية ان يجتمع جد مع اخوة - [02:15:43](#)

وبالتالي وقع الصحابة اختلاف فيها. نعم. قال وكذلك حدثت العمريتان فتكلموا فيها. العمريتان وهي مسألة اجتماع زوج يعني ان يموت انسان وليس له الا اب وام وزوج او العكس. اب وام وزوجة - [02:15:58](#)

تسمى مسألة العمريتان. هذه لم تحشر في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وانما حصل في زمن عمر وقضى فيها عمر بالثلث الباقي للام. ولذلك سميت هذان المسألتان بالعمريتان. نسبة الى عمر بن الخطاب. نعم. قال هذا مع ان علم الفرائض من علم الخاصة -

[02:16:13](#)

ان كثيرا من الفقهاء لا يعرفه. هو عند العلماء به من علم الفقه اليقيني المقطوع به. وليس عند اكثر المنتسبين للعلم فضلا عن العامة به علم ولا ظن. صح لان علم الفضل - [02:16:29](#)

له ناس وبيقول لك علم المواريث ناس وحتى قديما يعني كثير من الفقهاء تجده قوي في فقه الصلاة والزكاة والصيام وو بس الفرائض بيحربش ولذلك بعض العلماء تجدونه على طرة اسم الفرضي - [02:16:39](#)

ليش اكتب الفرضي؟ انه علم الفرائض لانه الرياضيات وحساب وكذا حتى كثير من فقهاء المذاهب ما كانش يقرب عليه. الا الخاصة الشاطرين الفلتات هم اللي كان يقربوا عناء من فرائض انه في رياضيات وطرح وجمع والنوايب. والمناسخات حفلتها والقصص الطويلة فيها. ويقول لك هذا علم الفرائض - [02:16:56](#)

وهو من علم الخاصة الخاصة من العلماء ومع ذلك اغلب مسائله مجمع عليها. ولم يقع فيها خلاف الا في امور معينة وغيرها من العلوم

التي هي اشهر في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. كالصلاة والزكاة والصيام - 02:17:17

الاصل ان يكون مساحة اليقيني فيها او الذي يمكن ان يوصل الى اليقين فيها اكثر من مساحة الظنية. طيب قال وذلك كالقضايا التجريبية في الطب. هي عند المجربين لها والعالمين بها من المجربين معلومة. واكثر الخائضين في علوم اخرى فضلا عن العامة ليس عندهم علم ولا ظن - 02:17:33

الاطباء كثير من قضاياهم الطبية اللي بعالجوها او بمارسوها هم يدركونها يقينا لكن اغلب الناس اغلب الناس اللي مش اخصائي في الطب شو وضعهم؟ في مسائل طبية ما عندهم مش لاعب ولا ظن فيها - 02:17:52

بس هي عند الاطباء شو يقينية وكذلك يقول لك في علم الفرائض هناك كثير من المسائل قطعية عند الفرضيين وكثير ممن لم يمارس الفرائض بالنسبة للمسائل المخطوبة عند فرضية انه هو مش فرضي بالنسبة له ستكون المسألة ايش - 02:18:11

والله انا اظنها ظنا. لأ مو انت لو كنت متخصص في الفرائض. ومن خاصة خاصة ستكون تعلمها يقينا. بس المشكلة عندك مش في لان المسألة لا يمكن الوصول فيها الى الظن - 02:18:30

يمكن عفوا الى العلم. يمكن الوصول فيها الى العلم بالارحية. بس بشرط تكون متخصص ايه ده انت مش متخصص؟ وهكذا مثلا في علم الحديث يجيك شخص جاهل في علم الحديث والسند - 02:18:43

هذا الحديث انا حديث للامة تلقت بالقبول قطعي عند جميع بقول لك انا انا مش مقتنع فيه اظن اه طبعا لانه انت حضرتك مش متخصص في الحديث بل سيكون بالنسبة لك - 02:18:56

هناك جنون بل حتى قد يكون لك توهيل لهذه الاحاديث واما جهادة النقل والنقد اذا اتفقوا اهل الصنعة على تصحيح حديث صحيح قطعا مش متظنن قطعا. نعم قال باب الحيض الذي هو من اشكل الفقه في كتاب الطهارة وفيه من الفروع والنزاع ما هو معلوم. ومع

هذا اكثر الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال النساء في الحيض معلومة - 02:19:11

معلومة يعني يقينية انه في كثير خلاف في الحي. طيب قال ومن انتصب ليفتي الناس يفتيهم باحكام معلومة متفق عليها مئة مرة حتى يفتيهم بالظن مرة واحدة. وان اكثر الناس يعني اغلب مسائل الحيض اللي ببسألوا عنها الاخوات - 02:19:35

يعني تسعة وتسعين بالمائة هي نفس القضية الها عادة انتهت القدرة والاهرة يعني تسعين بالمائة الى خمسة وتسعين بالمائة نفس القضايا وحتى تيجي مسألة غريبة مش معتادة يكون فيها ظن مشعل بتكون كم مسألة ستة وسبع مسائل مش اكثر يعني. نعم -

02:19:51

قال وان اكثر الناس لا يعلمون احكام الحيض وما تنازع الفقهاء فيه من اقله واكثره واكثر واكثر سنين. ومسائل ومسائل المتحيرة فهذا من هذه من موجود فهذا من اندري موجود ومتى توجد امرأة لا تحيط الا يوما وانما في ذلك حكاية. يعني دائما بنيجي بنبحث

في الحنبلة وغيره. ما اقل الحيض اربعة وعشرين ساعة - 02:20:10

هو بيقول لك يعني هو هاي اللي بتحد اربعة وعشرين ساعة كم وحدة في المجتمع الاردني مثلا هاي اللي بتحيط اربعة وعشرين ساعة حتى انا اضلني مشغول. واقل لحد اربعة وعشرين ولا اقل ولا اكثر - 02:20:30

من حيث الواقع بتطلع وحدة من كل عشرين الف وحدة انت لا تركز لي عليها المسائل المعتادة تهمشها. نعم. قال مع العلم بان عامة بنات ادم يحضن. كما قال النبي صلى ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. وكذلك متى توجد في - 02:20:41

في العالم امرأة تحيض خمسة عشر يوما او تسعة عشر وامرأة مستعوضة دائمة لا يعرف لها عادة ولا يتميز الدم نادر نعم طالبني الاستحاضة اذا وقعت فغالبا النسوة يكون تميزها وعادتها واحدة. ثم في ذلك النصوص المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وباتفاق الفقهاء. ونحن ذكرنا في الموت - 02:20:59

الذي هو امر لازم لكل احد وقل من يموت الا وله شيء. وفي الحيض الذي هو امر معتاد للنساء. وكذلك سائر الاجناس المعتادة مثل النكاح وتوابعهم فاذا ثبت ان الموت - 02:21:17

وما يتعلق به من المواريث وكل يوم في موت ولا حيض وما يتعلق به وكل يوم في نساء حائض. ومع ذلك اغلب مسائله كانت

معلومة لم يختلف فيها الصحابة فغيرها من المسائل حتى كالنكاح - 02:21:27

اولى ان تكون اغلبها معلومة يقينية وانما يقع الخلاف فيما اه فيما يكون نادرا مستحدثا فيما يكون نادىء واظن في الدرس الماضي
تكلما ان اغلب ما يقع الخلاف في الفقهيات في ماذا - 02:21:43

في امور استحدثها الفروعيون لا تقع في حياة الناس ابن تيمية في الدرس الماضي. يعني الاخوة الذين لم يحضروا ارجعوا للبداية
تذكر لما تكلم لماذا يقع الخلاف في الفروع اما مسائل ليس لها وجود اصلا - 02:22:02

واستحدثت في كتب الفقه او مسائل او لا عملها قال ها نعم الظن بكثرة لكن لو اتينا للمسائل التي يحتاج اليها الناس يوميا في
حياتهم. لا حبيبنا اغلبها قطعية المسائل اليومية التي فعلا تمس حياة الناس اغلبها قطعية. نعم. قال وكذلك سائر الاجناس المعتادة
مثل النكاح وتوابعه والبيوع وتوابعها - 02:22:16

والجنايات. فان قال قائل مسائل الاجتهاد والخلاف في الفقه كثيرة جدا في هذه الابواب. فاذا قال قائل انت كيف يا ابن تيمية تقول
والله اغلب هاي الابواب قطعيات مع انه اي كتاب - 02:22:43

قال الحنابلة وخالفهم الشافعي وقال الحنفية. كيف تقول ان اغلب المسائل قطعيات؟ الم تفتح كتب الفقه يا ابن تيمية؟ قيل له نعم.
فقال قيل له مسائل القطع والنص والاجتماع بقدر تلك اضعافا مضاعفة. وانما كثرت لكثرة اعمال العباد وكثرة انواعها. فانها اكثر ما ما
يعمله الناس - 02:22:53

ما يعلمه الناس مفصلا. ومتى كثر الشيء الى هذا الحد؟ كان كل جزء منه كثيرا. ومن ينظرها ينظرها مكتوبة فلا يرتسم في نفسه الا
ذلك. كما طالعوا تواريخ الناس والفتن وهي متصلة في الخبر. فيرتسم في نفسه ان العالم ما زال ذلك فيه متوصلا. والمكتوب شيء
والواقع اشياء كثيرة. وكذلك امال - 02:23:13

احكامها. ايش يريد ان يقول ابن تيمية هنا ما معنى هذا الكلام ما معنى هذا الكلام؟ اه يا دينا يعني هو بقول لك لو مسكنا الكتاب
المعني تعال نحطه انت اكيد لما تمسك كتاب المعني - 02:23:33

الانطباع الذي ستخرج فيه بعد قراءته. يا اخي هذا كل الريق باقي خلافة؟ قال احمد وخالفه كذا وخالفه كذا وفي المذهب روايتين.
قال هو طبيعة كتب الفقه المقارن مثلا مع الخلاف. فانت راح تمر فيه مثلا على ماذا؟ - 02:23:55

على اربع خمس تالاف مسألة خلافة الانطباع الذي سيحصل لديك ما هو؟ خلافيات بقول لك بس انت لا انت لانك شفتها محشورة في
كتاب واحد تولد لديك انطباع ان اكثر الفقه خلافيات - 02:24:12

لكن لو اغلقت الكتاب الفقهي ونزلت الى السوق الان شفت البيع والشراء شفت الحياة العملية للناس نجد ان اكثرها مسائل واتفق
عليها ادوية خيار بندورة هذا كذا هذا يبيع بيشترى هذا بيعل ربا هذا الربا يعني ستجد انه من حيث الواقع العملي لا انه - 02:24:29
الاف الامور هي قطعيات في حياتنا. النكاح بصيرش نزيد على اربعة والولي يعني مسائل كلياتها او الخلاف فيها شاذ جدا لا يكاد
يذكر بس لانه انت قرأت كتاب في الخلاف في اربع خمس تالاف مسألة واستعجزت وولدت وورعت وكذا - 02:24:49

انت شعرت ماذا؟ بكثرة الخلافات. لكن الواقع ليس كذلك. ثم حتى يفهمك اكثر قاسها على مسألة ايش كتب التاريخ لما تقرأ كتاب
البداية والنهاية لابن كثير في التاريخ وتقرأ الفتن - 02:25:07

وحصل في زمن مية واثنين وثلاثة وثلاثين ومية واقتتل القبيلتان انت لما تقرأها بتفكر كل التاريخ مهاوشات كانوا
عايشين لا بقول لك الواقع يعني انت حتى احيانا يعني بتمر السنة كلياتها - 02:25:22

صارت واقعة اربعة ايام ومات يعني اللي يعيش في الواقعة ليس كمن يقرأها مجموعة في مكان واحد فانت لما تقرأ كتب التاريخ بما
فيها من الفتن والاحداث بتقول هاي الامة الاسلامية باقين مذبحين بعض يعني. كيف كانت الناس عشواء التاريخ في تنفيذها من
العباسيين والمماليك - 02:25:39

اغلق الواقع ليس كذلك تمام عرفت لان الواقع شيء ولما تقرأ الشيء مجموع في مكان واحد يعطيك تصور وانطباع مختلف والجميل
يعني هاي الملاحظة قال ولكن اكثر الناس قال فذلك اعمال العباد احكامها ولكن اكثر لا يعلمون ذلك - 02:25:56

اما غير القائض في الفقه في فنان اخرى فظاهر. نعم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك. اما هذه لازم تكون متصلة فيها ترى هي مش
فقرة اخرى ولكن اكثر الناس - [02:26:14](#)

بعد اختصاصهم في الفقه يظنون ان اكثر الفقه خلافيات بيجوا يقول لك دايم اللي الشيوخ مختلفين اكثر الناس لا يعلمون الفقه
حقيقة اما غير الخائض في الفقه زي اطباء والمهندسين والمزارعين اللي ما لهمش علاقة اصلا بالعلوم الشرعية. فالظاهر انهم لن
يعرفوا حجم الخلاف والاتفاق - [02:26:27](#)

واما الخائض في الفقه نعم. قال فغالهم انما يعرف احدهم اقدم امامه وقد يعلمه جملة ولا يميز بين المسائل القطعية
المنصوصة او المجمع عليها وبين نعم واما الخائض في الفقه من اتباع الحنابلة والشافعية والحنفية - [02:26:48](#)

اكثرنا انما نحن اتباع احمد او اتباع الشافعي او مالك او ابي حنيفة نحن لا نعرف وين اتفقت المذاهب؟ وين تفردت المذاهب؟ وين
المجمع؟ فبالتالي قد تكون نظرتنا ان الفقه اقله خلافيات - [02:27:04](#)

اللي ضاع في نظرتنا في الادلة وتعاملنا معه. نعم قال وما شاعر في الاجتهاد فنجد يفتي بمسائل من بمسائل النصوص والاجماع من
جنس فتياه بمسائل الاجتهاد والنزاع. نعم. يفتي في المسألة - [02:27:19](#)

هكذا. وفي مسألة اخرى حكمها كذا. بتكون هاي المسألة الاولى ترى مجمع عليها. والمسألة الثانية مختلف فيها. فلاننا فقط اصبحنا
اتباع مذاهب ما عدنا نفرق في فتيانا بين مسائل الاجتهاد وبين مسائل الاجماع. لانه انت خلص انت ماشي على نظام معين انه انا
حنبلي - [02:27:34](#)

فبالتالي انا وقفت بكل المسائل سواء كان الحنابلة موافقين فيها للامة او كان الحنابلة وقع خلاف بينه وبين الامة فيها باختصار لم يعد
من اهتمام الفقهاء المتأخرين الذين يفتون على وفق مذاهبهم التمييز بين هاي المسألة المتفق عليها ولا انا بهم انه حنبلي وافتى
بالمذهب بغض النظر متفق عليها ولا مختلف فيها. نعم - [02:27:54](#)

حمل سفرا ينقل نقلا مجردا. جزاه الله خير حتى انه يحكى لاحدهم ان المذهب فلان بخلاف ذلك فيسوغ ذلك. ويكون الخلاف في
ذلك من الممتنعات بين الملل. انه يحكى لاحدهم - [02:28:17](#)

ان مذهب فلان بخلاف ذلك فيسوغ ذلك يعني وهذا ما التمدد المقيت التمدد اللي بخلي الانسان خايف يشوف مثلا انت حنبلي.
خايف تطلع على المذهب الشافعي بس اقرأ كتاب في مذهبك. اذا قرأت كتاب عند الشافعية او المالكية انت يعني امورك راح تصير -
[02:28:37](#)

هذا التعصب في التمدد شو بندي الى ماذا انه بتصير انسان يقول لك انا بس بفتي بالمذهب فاذا جاءه شخص فقال له ترى في
المسألة خلاف. قلت والله يمكن اه فعلا. نقول لكم انت بطلع المسألة مجمع عليها بين الامة. بس لانه هو مش عارف الا مذهبه. وخايف
ينظر - [02:29:01](#)

هل المسألة هاي مجمع عليها بين المذاهب او لا متمركز حول مذهب معين هذا الشخص المتعصب الذي لا يقرأ الا لمذهبه اذا عرضت
علي اي مسألة وقيل له فيها خلاف مع مذاهب اخرى شو بقول - [02:29:20](#)

والله ممكن انا لم اطلع الا على مذهبي. وفي الواقع لا مش ممكن يقول بعض المسائل حتى انه يحكى لاحدهم ان مذهب فلان بخلاف
مذهبك قال فيسوغ ذلك. والله بجوز انا بس حنبلي - [02:29:35](#)

كيف بجوز؟ يقول وتكون تلك المسألة اللي قال يجوز لا يجوز الخلاف فيها بين الملل مش بين في الاسلام فقط. يعني اليهود
والنصارى والمسلمين متفقين عليها وهو اذا قيل له طرفي خلاف ايش بقول لك؟ والله ممكن انا بس بفتي بالمذهب - [02:29:51](#)

كيف حكيت ممكن ما فيش فيها خلاف بس هذي نتيجة ايش انه انت حضرتك لا تقرأ الا في المذهب وهذا لا يصح اخوان في بداية
تعلمك نعم اقرأ في المذهب - [02:30:09](#)

لكن في مرحلة معينة لازم تقرأ المغني لازم تقرأ كتب الخير حتى تعرف ايش وان المسائل اللي فيه انا بسامح فيها المخالف. لانه فعلا
فيها خلاف مستقر. وين المسائل لا - [02:30:23](#)

ما فش فيها يعني هذي مش مش حمدلية. هاي مسألة على مستوى الامة متفق عليها اخواني خطير لانه احيانا التمذهب قد يأخذك الى ابعاد انه اي مسألة تطرح امامك وقيل لك فيها خلاف تصير ايش - [02:30:37](#)

اقبل وجود الخلاف لانه انا بس حنبلي. فلا اعرف هالمسألة خلاف ولا مش خلاف وهذا ليس بفقيه وللفقيه عليه ان يعرف اين اتفقت المذاهب والامة؟ نعم قال وقد بلغني من ذلك عن اقوام مشهورين بالفتية والقضاء حتى حكوا لملك لملك بلدهم ان من مذهب الشافعية ان مطلقة ثلاثا تباح بالعقد الخالي عن الوطء. ما معنى هذا - [02:30:52](#)

المطلقة ثلاثة تحرم على زوجها حتى ايش؟ تنكح زوجا غيره وهذا الزوج الثاني يدخل بها فحكى لملك حتى حكوا لملك بلدهم ان مذهب الشافعي ان المطلق ثلاثا تباح اكتب لزوجها الاول - [02:31:15](#)

بالعقد على زوج ثان ولو لم يطأها الزوج الثاني انتم شو المسألة اللي حقوها للملكية؟ انه اذا الزلمة طلق زوجته ثلاث طلاقات يمكن بس يعقد عليها شخص ثاني وما يدخلش فيها - [02:31:39](#)

ويطلقها وترجع لزوجها الاول يقول شيخ الاسلام وصبيان الشافعية يعني اصغر شافعي في العالم يعلمون ان هذا مما لم يختلف فيه مذهبه انه مذهبه متفق عليه متفق عليه انه هذا لا يصح - [02:31:54](#)

نعم. قال وحتى يحكوا وحتى يحكون عن مالك ان المتعة عنده جائزة. اه. وليس في المتبوعين اشد تحريما لها منه ومن اصحابه. نعم حتى ويحكي بعضهم ان مذهب مالك يبيح المتعة بالنساء - [02:32:11](#)

وما لك من اكثر الناس تحريما لمتعة النساء انه يقوم بمتعة النساء. نعم. قال حتى انه اذا وقت الطلاق عنده ينجز لان لا يصير النكاح مؤقتا كنكاح المتعة. يعني من تشدد ما لك في - [02:32:24](#)

قضية تحريم نكاح المتعة انه مالك يقول اذا وقت الطلاق عنده ينجز مباشرة لئلا يصير النكاح مؤقتا كنكاح المتعة. شو يعني؟ يعني اذا حكيت لزوجتك انت طالق بعد شهر بتطلق الان - [02:32:38](#)

الان بتطلق هذا من تشدد مالك ليه قال لانه اذا قال لزوجته انت طالق بعد شهر اصبح يشبه نكاح المتعة المؤقت حتى لا تقع المشابهة تطلق الان. بيحي بعدين بتحكي مالك ويجوز نكاح المتعة - [02:33:00](#)

ايمانك اكثر شخص متشدد في هذا الموضوع. حتى انه حرم ما فيه رائحة المتعة. نعم. قال وابلغ من ذلك يحكون في بلادهم عن ما لك حل اللواط. والعياذ بالله ويذكر ذلك لمن هو من ويذكر ذلك لمن هو من اعيان مذهبه فيقول القرآن دل على تحريمه ولا يمكنهم ان يكذبوا الناقل ويقولوا هذا حرام بالاجماع. مع ان - [02:33:18](#)

طالما يعلم ان هذا حرام باجماع المسلمين واليهود والنصارى والمجوس والصابئين واكثر المشركين. يعني قال وابلغ من ذلك يحكون في بلادهم عن الامام مالك والعياذ بالله انه يقول بحل اللواط - [02:33:39](#)

ويذكر ذلك لمن هو من اعيان مذهبه مذهب مالك فهو يعني حتى لانه هو عارف انه حرام شو بقول مش انه بقول يا جماعة الخير حرام تفتروا عمالك وهذي مسألة مجمع عليها بين المن - [02:33:53](#)

اقول الحقيقة ما اعتقد انه يعني القرآن دل على تحريمه ولا يمكنك اني اكذب لانه ممكن يكون فيها خلاف يعني ممكن يكون بعض المالكية نقلوا عن بعض المالكية نقلوا عن مالك حل اللواط - [02:34:10](#)

يعني هو بقول هاد الزلمة اللي بده يتورع في نقل المذهب. هذا مالكي بده يتورع يعني انا ما اعلمه انه الواد حرام بس ممكن انت تكون وقفت على قول ينسب لي انا كيف انا مثلا حنبلي قد اجهل بعض الروايات لاحمد. وتقول لي في رواية في المذهب. اقول والله ممكن انا ما اطلعت عليها. هسا لو انت قلت - [02:34:24](#)

في رواية في المذهب عن احمد حل اللواط ولو مش عم قل لك ممكن لانه هذا النواب حرام عند كل الامم وكل العقلاء وكل فمش ممكن مباشرة. تقول ليش لا انت ما وقفتش عكل الروايات. يا اخي لا يمكن يقول احمد يقول او مالك او شيء من هؤلاء الائمة ان يقولوا بحل اللواط. فيقول - [02:34:43](#)

ان هذا العالم يعلم ان هذا مش حرام عند بس المالكية. باجماع المسلمين واليهود والنصارى والمجوس والصابئين واكثر المشتركين

يعني حتى يعني ما يجزم. لم يستحله الا قوم لوط وبعض الزنادقة - 02:35:03

قال في اللجان هؤلاء وامثالهم بالتمييز بين مسائل العلم والقطع مسائل الاجتهاد التمس عليهم الامر. فلم يمكنهم ان يحكموا في اكثر ما يفتي فيما يفتي به انه قطعي. اه اذا - 02:35:20

انت مين هو ماذا يريد ان يقول؟ ان الغلو في القول بان الفقه النيات اخواني يوصل لهذا الغلو القول بان الفقه ظنيات اوصل بعضهم الى انه يظن ايش؟ انني اظن الواضحة مش بتظن انه اللي واضحة حرام وتسوغ وجود خلاف المسألة - 02:35:30

لان الفقه ظنيات ويريد ان يريك عواقب التوغل او التوسع في القول بان الفقه ظنية نعم. قال لكنهم ان يحكموا في اكثر ما يفتي به انه قطعي وهو قطعي معلوم من الدين للعلماء بالدين. لكن هؤلاء ليسوا في الحقيقة فقهاء في الدين. بل هم نقى - 02:35:48

هؤلاء ليسوا فقهاء هؤلاء مجرد حفظة مذاهب. نعم. قال والفقه لا يكون الا بفهم الدالة الشرعية بادلتها سمعية الثبوتية من الكتاب والسنة والاجماع نصا واستنباطا ولكن اولئك المتكلمين كان علم الفقه عند المتكلمون - 02:36:07

ولكن اولئك المتكلمون كان علم الفقه عندهم هو مسائل الحل الحل والحرام. وشفعت الجوار والجهر بالبسملة وتثنية الاقامة بتعرض مسألة الشفعة مساء الاقامة وافرادها والجمع بين الصلاتين. وازالة النجاسة والقود بالمثل وخيار المجلس والعوض بالعقد فاسد

والاجارة ونحو ذلك من المسائل التي شاع فيها النزاع. لا سيما وقد - 02:36:24

جرد بعد المئة الثالثة من وقد جرد بعد مائة ثلاث مسائل الخلاف. نعم اصبحت تكتب في كتب خاصة زي كتاب المغني

وكتاب ابن جرير الطبري وغيرهم. هو كتاب ايضا اللقاء الوزير ابن هبيرة - 02:36:46

وكتاب ابن الجوزي ايضا. اللي هم العلماء اللي صاروا يؤلفون كتب فقط في الخلاف بين المذاهب الفقهية الاربعة. فصاروا يظن ان الفقه كله خلافيات. نعم قال جردها ابو بكر الصيرفي فيما يغلب على ظنه واتبعه على ذلك الناس حتى صنفوا كتب كثيرة في مسائل

الخلاف فقط. اللي هي تسمى فقه المقارنة. نعم. قال - 02:37:01

اختصر اكثر هؤلاء على ما اختلف فيه ابو حنيفة والشافعي. نعم وفعليا اكثر كتب الخلاف هي تنقل الخلافات بين الحنفية والشافعية هذا يعود الى كون الدول الاسلامية اكثرها كانت اما حنفية - 02:37:21

او شافعية لذلك كثرت المناظرات بين المذهبيين. الحنابلة كانوا طيبين هذا خروش كثير في المنازعات هذه. نعم. قال وامهات المسائل التي جردوا القول فيها نحو اربعمئة مسألة. التي توجد في امهات التعاليق. بيقول لك ابن تيمية تعال نشوف - 02:37:34

ايش الخلافات بين الحنفية والشافعية؟ لا تتجاوز اربعمئة خمسميت مسألة امهات المسائل الامهات ركز ما قال ابن تيمية كما مر معنا في اول الكتاب هو لا يؤمن بكثرة التفريع توليدات الامور لا تقع - 02:37:49

لكن المسائل الاساسية المفصلية التي تقع في حياة الناس ووقع فيها الخلاف حقيقة لا تتجاوز امهات المسائل اربعمئة مسألة. نعم قال وكتب الخلاف التي صنفها الخراسانيون والعراقيون من الطوائف وان كانت مسائل الخلاف لمن استوعبها منهم كالقاضي ابي يعلى

تنتهي الى الوف المؤلفة. اما اربعة الاف - 02:38:06

او اقل او اكثر ولمن اقتصر على كبار كبارها تكون نحو مئة مسألة. كما فعل ابو محمد اسماعيل اسماعيل ابن في تعليقه قال واما ذلك المقدار فهو الذي يصفه ابو المعالي وابو اسحاق في خلافتها والشراف ابو جابر واسعد المهيني والسميني ونحوهم ويثغب

الخطاب في انتصاره وابن عقيل في - 02:38:25

وكذلك ابن ابن يساره والعالمية ونحوهم من اصحاب ابي حنيفة وان كان نعم قال وان كان في عمد الدالة تبع شيخه القاضي في

استيعاب ما في تعليق القاضي من هذه مسائل النزاع فيها. وشهد انها مسائل اجتهاد ظنية - 02:38:45

واشتهار اصحابها بعلم الفقه ومن الشبهة التي اوجبت للمتكلمين ولهؤلاء الفقهاء المختلفين وكثير من المختوم والمفتين وغيرهم ان يجعلوا الفقه من باب الظلم والاجتهاد. هذه الكتب لانهم اقتصروا فيها على الخلافات - 02:39:00

جعلت كثير من علماء الكلام يظنون ان ماذا؟ ان الفقه كله ظنيات واجتهادات ليس اكثر. نعم قال ولهذا كان ولهذا كان ظهور هذا

القول مع ظهور مسائل الخلاف هذه وذلك مع ظهور بدع كان ظهور هذا القول - 02:39:13

مع ظهور مسائل الخلاف هذه اي قول بحكي نعم القول بان الفقه ظنيات كله متى ظهر في الامة لما ظهرت كتب الفقه المقارنة هذا

رصد يقول القول بان الفقه كله ظنيات - [02:39:29](#)

نشأ هذا القول لما ظهرت كتب الفقه المقارب نتيجة خطأ في النظر والتأمل. نعم قال وضعف الخلافة حتى استولى عليها الديالم وظهر حينئذ مذهب القرمطي والباطنية والرافضة والمعتدلة ما عم اكثر الارض. واخذ من المسلمين كثير من ثغورهم الشامية - [02:39:45](#)

وغيرها وانتشرت حينئذ بدع متكلمة الصفاتية وغيرهم. وصار هذا الفقه من باب اتباع الظن وما تهوى الانفس. وكذلك مال كثير من طلاب العلم الى ما يظنونه علما غير الفقه اما الكلام واما فلسفة. فان النفس تطلب ما هو علم وتنفر مما هو شك وظن. وهذا محمود منها. وكان من سبب هذا من سبب هذا انهم تفقهوا لغير - [02:40:02](#)

وذلك مما ذموا عليه. كما جاء في ذلك في حديث رواه يرى ان انتشار القول بان الفقه ظنون ايش كان سببه؟ اولا انتشار قطب الفقه المقارن ثانيا انتشار العقائد الكلامية والاقبال عليها من الشباب - [02:40:22](#)

في تلك الفترة باعتبار ان علم الكلام روج انه هو العلم العقلي والفكري والفلسفي. كيف اليوم يروج على الناس انه نظرية المعرفة والفلسفة بصير الشباب بقول لك انا بدي اظنني ادرس مذهب وامسك كتاب وفقه وطهارة وصلى. شوف الدنيا وين واحنا وين. الناس وصلت الى نظرية المعرفة والكلام. فاللي عنده ذكاء وكذا يجنح الى - [02:40:41](#)

العلوم الفلسفية العقلية. ويرى ان الفقه انما هو ايش وظنون وكل واحد يحكي اللي بده ياكلها بتمشي يعني في النهاية كله خير وبركة هاي الحالة ابن تيمية يرصدها ما عاد هناك همم - [02:41:03](#)

تزدحم للبحث عن الادلة اليقينية في الفقه ما عادت الهام عند الشباب ترتفع لهذا. خلص انتشارت العقائد الكلامية واصبحت الامة تهتم بتعقيد هذه العقائد وو فضعف اهتمام الناس بالفقهيات وغلب عليهم القول بان الفقه - [02:41:15](#)

كله ظنيات. نعم. وان بعدين وردت فقط انه ايش كمان ؟ مش بس هيك. وانه كل مجتهد مصيب كمان. اللي حكى عنها او في البداية. انه لما كل مجتهد انت شايفها حلال هاد شايفها حرام؟ كله صح - [02:41:33](#)

هذا كله يعني تولد بعضه من بعض. نعم. قال كما جاء ذلك في حديث رواه ابو هريرة وعلي رضي الله عنهما يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اتخذ المال دونا والامان - [02:41:47](#)

امانة مغنامة والزكاة مغرمة وتفقد وتفكها الشاهد وتفكها لغير الدين فقط للمنافسة وفرض العضلات وانا شاطر في الفلسفة وانت شاطر في علم الكلام. نعم. قال واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه - [02:41:57](#)

ورفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره. وساد القبيلة فاسقها وكان زعيم القوم كان زعيم القوم اردلوهم فلينتظروا بعد ذلك ريحا وفتن تتتابع كنظام بال قطع سلك بارد انا زي ما اسمع النظام هو المسبح يعني كمسبحة - [02:42:13](#)

انقطع سلكها فتساقطت الخزرات تباعا. طبعا الحديث فيه ضعف لكن هو اخذ منه الفكر الذي يريد ان يقولها هو التفقه لغير الدين من امارات اخر الزمان. نعم. قال وكان هذا ما هو من اشراط الساعة الوسطى من ظهور الجهل ورفع العلم وكثرة الزنا. فانه قد ثبت في

الصحيح في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يريد بالساعة - [02:42:30](#)

خزام قرن. انخرام انخرام القرن. ووقوع شرور وبلاء يعذب به الناس. طبعا هو يعني ابن تيمية كانه يرى ان علامات الساعة هناك صغرى ووسطى وكبرى ايش عبر انه هذه الامور من علامات من اشراط الساعة الوسطى - [02:42:50](#)

صحيح وكان هذا ما هو من اشراط الساعة الوسطى من ظهور الجهل ورفع العلم. يعني كأنها مثلا علامات الساعة الصغرى بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وما سيحدث في الفتن في اول البعثة - [02:43:06](#)

وحياة الصحابة ثم في القرون المتأخرة تأتي قضية ماذا الهرج والمرج وظهور الجهل هذه علامات وسطى. الكبرى هي العشرة المتلاحقة التي تكون في اخر الامة. طيب فانه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:43:22](#)

يريد بالساعة لان كثير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حصل كذا فانتظروا الساعة. صح كلمة الساعة في الاحاديث النبوية ماذا يقصد بها؟ لأ مش يعني هذا احد مقاصدها يوم القيامة - [02:43:36](#)

ابن تيمية عنده رصد هنا يقول ان كلمة الساعة اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حصل كذا فارتقبوا الساعة اذا حصل كذا فارتقبوا الساعة قال احيانا يقصد بالساعة - [02:43:51](#)

كرام القرن الذي حصلت فيه هذه الفتنة وليس بالساعة يوم القيامة يقول هذي احد اطلاقاتها اذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يريد بالساعة انخرام القرن الذي حصلت فيه هذه الفتنة - [02:44:04](#)

ووقوع شرور وبلاء يعذب به الناس وان كانت الساعة العامة بالاطلاق العام هي ماذا قيام الناس من قبورهم كما تفضلت. نعم. لكن الاول جاء في مثل قوله. نعم. قال جاء في مثل قوله ان يستنفذ هذا الغلام عمره لم يدركه - [02:44:22](#)

وحتى تقوم الساعة. يريد بذلك انخراما في الحديث لما اشار الى غلام فقال هذا الغلام ان يستنفذ هذا الغلام عمره لم يدركه الهرب حتى تقوم الساعة واثار الى غلام معين - [02:44:39](#)

هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وبعض الغلام ماتوا ذهب اذا ماذا قصده بالساعة اذا من خراب قرن الصحابة كانه يقول هذا الغلام الذي امامي اذا استنفذ هذا الغلام عمره - [02:44:58](#)

عمره يعني وصل يعني الى السبعين الثمانين اقصى شي مية يعني اذا وصل الى اعلى عمره سيكون من خرام قرن الصحابة وبداية جيل جديد. فهنا لاحظ ابن تيمية ان كلمة الساعة استعملت بمعنى القرن - [02:45:14](#)

نعم قال كما انه قد اراد بلفظ القيامة موت الانسان. كما ان لفظ القيامة وان كان معناه العام اليوم المعلوم لكن احيانا يطلق على موت الانسان انه كتابة صغرى. نعم. قال كما في قول المغيرة من شعبة ايها الناس انكم تقولون القيامة. وانه من مات فقد قامت قيامته. نعم. وترجم البغوي على ذلك في كتاب المصابيح - [02:45:29](#)

باب من مات فقد مات فقد قامت قيامته باب من مات فقد قامت قيامته لكن من الزنادقة الصابغة متفلسفة وردي الحلبي المقتول وغيره من يظن ذلك هو القيامة التي وصفها الله في القرآن. ويجعل هذا اللفظ - [02:45:49](#)

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الامر كذلك. اذا كان بسبب تقليد كثير من من الفقهاء صار وردي يعني كانه يريد ان ينفي وجود يوم قيامة حقيقي ويقول ان المغيرة بن شعبة قال من مات فقد قامت قيامته - [02:46:02](#)

القيامة ليست هي القيامة التي تعرف على طريقة الفلاسفة ليست هو يوم يجتمع فيه الناس ويحاسبون. لا المقصود من القيامة هو موت الانسان. وبالتالي يصبح تناسق في الارواح وتنقل الروح الى - [02:46:16](#)

شخص اخر ويبقى هكذا العالم هذا زي كلام السهرة وردي وهو اللي منيح انه صلاح الدين قتله وريحنا منه. طيب. قال واذا كان بسبب تقليد كثير من الفقهاء لائمتهم واتباعهم الظن اشتبه ما يمكن علمه وما هو - [02:46:30](#)

معلوم لفقهاء الدين وعلماء الشريعة بغيره. فكذلك نفس الائمة المجتهدين. لا ريب انه قد يكون عند احدهم ما هو مضمون بالمجهول. وهو معلوم عن الاخر اما موافقا له مخالفا فيها في اكثر مسائل - [02:46:42](#)

مخالفا فيها اما موافقا له. يعني حتى الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد لا ريب انه قد يكون عند احدهم ما هو مضمون بالمجهول وتكون نفس هاي المسألة معلومة عند الاخر. يعني في مسألة قد تكون مظنونة او مجهولة عند احمد - [02:46:55](#)

ولكنها معلومات مجزومة عند مالك. او العكس مسألة يجهل بها ما لك او او هو يظن فيها ظنا وليس هو مستيقن وتكون هي نفسه مجزومة عند احمد لانه وقف على ادلة واثار فيها لم يقف عليها ما لك. فهذه قضية يجب ان تفهمها - [02:47:14](#)

كون الشيء مظنون لك ليس هو انه مظنون عند غيرك كونك انت لم تستطع ان تصل فيها للقطع لا يعني انه تقول هيك العلم فقه كله ظنون. لا هو ظنون الك - [02:47:32](#)

لانه انت اللي ما عرفت. لكن عند غيرك معلوم ويمكن ان يوصل فيها الى العلم. فاذا كان هذا حتى بين الائمة انفسهم فما منهم من اتباعهم. نعم. قال اما موافقا له واما مخالفا فيها. اكثر المسائل الفقهية التي لا يعرف حكمها التي لا يعرف حكمها كثير - [02:47:43](#)

الائمة او يتكلم هي بنوع من الظن مصيبا او مخطئا وتكون معلومة لغيره بديلة قطعية عنده وعند من علم كعلمه تارة بنص اختص بسماعه من الرسول او من غيره وصل لاحمد - [02:48:03](#)

او اذا كنا نقول الخلاف في زمن الصحابة والله نص عند عمر مش موجود عند ابي موسى ونص وسمعه زيد من النبي عليه الصلاة والسلام لم يسمعه ابن عباس. فبكون زيد عنده علم يقيني. وابن عباس عنده ظن او جهل حتى بالمسألة. شيء طبيعي. نعم -

02:48:16

قال وحصل له بذلك العلم وحصل له بذلك العلم لاسباب كثيرة في النقد. نعم. قالوا هذا كثير ما يكون لعلماء الحديث فانهم يعلمون من النصوص ويقطعون منها باشيء كثيرة جدا. وغيرهم قد يكذب وغيرهم زي ما حكينا بيحكى شخص بيقول لك فش حديث

02:48:31 الاسراء والمعراج ضعيف -

لانه مش مختص في الحديث ويكذب قضية الاسراء والمعراج او انشقاق القمر. واما علماء الحديث اللي عايشين مع البخاري ومسلم والسنن وقرأوا كبار الاحاديث اللي فيها وعن الائمة هو يجزم بوقوع الاسراء والمعراج. يجزم بوقوع انشقاق القمر. بس الشخص المش

02:48:51 متخصص لجهله لا يلزم بشيء بل -

حتى يكذب بذلك. نعم. قال دعك من يجهلها او يشك فيها اصلا. طيب. قال وتارة بفهم النصوص ومعرفة دلالتها. فما اكثر من يجهل

02:49:13 معنى النص او يشك فيه او منه -

ائتلاف العلماء بين الظن والقطع ناشئ اولاً باختلاف ما وصلني عما وصلك. هذا واحد ثانياً اختلاف فهمي للدلالة عن فهم. هذا ثانياً انه انا افهم دلالات النصوص بشكل افضل منك فقد يحصل لقطع من دلالة نص لانه انت ضعيف في الدلالات لم يحصل لك القطع بهذا

02:49:23 الامر. نعم -

قال فما اكثر من يجهل معنى النص او يفك فيه او يفهم منه نقيضه او يذهل عنه او يعجز عن ذهنه او يعجز ذهنه عن ادراكه. نعم ولو يكون الاخر قد فهم من ذلك النص وعلم منه ما يقطع به. وتارة باجماع علمه من اجماعات الصحابة وغيرها. قد اكون انا حصل لدي

02:49:47 اجماع -

انت لم تعرف ولم يصل اليه. نعم. قال ثم بعد ذلك تارة مقياس قطعي. هنا قياساً احياناً كذلك بقياس قطعي. انا عندي قياس لكن مش كل القياس ظن في قياس قطعي زي ما اخدنا في الفقه. زي القياس الاولوي والقياس بنفي الفارق. نعم. قال فان القياس نوعان.

02:50:05 قطعي وظني كما في القياس الذي هو في معنى الاصل قطعاً -

بحيث لا يكون بينهما فرق تأتي به الشريعة. اللي هو قياس بنفي الفارق. القياس بمعنى الاصل سميناه في اصول الفقه القياس بنفيه الفارق زي قياس ضرب الوالدين على التائيت هذا نحن هو قياس اولوي وقياس بنفي الفارق. نعم. قال او يكون اولى بالحكم منه

02:50:26 قطعاً. نعم. وتارة بتحقيق المناط. وتارة -

قد يكون ايضاً انا وصلت للقطع بتحقيق المرض تحقيق المرض هو تنزيل المسألة او النص او الاية على الواقعة اكون انا استطعت

02:50:45 احقق المناط قطعاً اقول هذه المسألة او هذا النص -

قطعاً يصدق عن هاي الواقعة. وانت ما استطعت ان تتيقن من اسقاط النص على الواقع قال بان يعرف ثبوت مناط الذي لا شك فيه في المعين. وغيره يشك في ذلك. كما يقطع الرجل في القصاص وابدال المتلفات بان هذا اقرب الى المثل والعدل من كذا - 02:50:59

وغيره يشك فيه او يعتقد خلافه وامثال ذلك. يعني لما نأتي الان نقول والله هذه السيارة ما الذي يماثلها باب الاتلافات مش دايماً

02:51:16 الاتلاف اذا كان مثلي ترده بمثله. وان كان بقيمته -

قد يكون شخص خبير بالمثلثات والمتقومات. ولقت عن هاي السيارة مثل هكذا او هذه الدابة مثل هكذا وقد يكون شخص مش خبير

02:51:32 في التخمين ببشك في التخمين يعني يقول لك اظن انه مثله كذا. نعم -

قال فصل وكذلك لفظ الحركة اثبتته طوائف من اهل السنة والحديث وهو الذي ذكره حرب ابن اسماعيل الكرمانى في السنة التي حكاها عن الشيوخ الذين ادركهم كالحميدي واحمد ابن حنبل وسيد ابن منصور واسحاق ابن ابراهيم. وكذلك هو الذي ذكره عثمان بن

02:51:45 سعيد الدارمي في نقده على بشر الحقيقة راح تجدوا انه -

الكتاب كتاب الاستقامة حقيقة للأسف في نقلات نوعية بتستغرب منها اللي قالت انت حتى تجد الفصول مختلفة الى الان في

مواضيعها لحتى نصل للقشيري خلص تستوي الامور. لكن احنا خرينا نشوف مثلا الفصل هذا الذي كنا فيه - [02:52:02](#) كان يتكلم عن اشكالية التفريق بين الكلام والفقه واعتقاد ان الكلام اه كله قطعيات في كل ظنيات وناقشنا هاي الجزئية. طيب. الفصل السابق كان كله كلام في مسألة الفرقة والخلاف. وطريقة تعامل الانسان الذي على طريقة السلف مع المخالفين له. وانه يجب ان يكون متوازنا في تحمل - [02:52:22](#)

مخالفين وعدم التعجل في التكفير والتفسيق والتبديع وما شابه طبعاً هذا كان الفصل الثاني اللي اخذناه نيجي عالفصل الاول كان كلام في ماذا كلام الفصل الاول كان كلام عن اصل البدع وكيف انها ظهرت في في العقديات وانها ظهرت في ماذا؟ في الفقهيات والكلام كيف ان اكثر - [02:52:43](#)

فقه وقع في اخطاء بسبب توليد الولادات والانتشار في هذه الامور والابتعاد عن مقتضى الكتاب والسنة. فاخبر ان اصل البدع هو الابتعاد عن مقتضى الكتاب والسنة سواء في العقديات او - [02:53:08](#)

الفقهيات ولما تكلم عن مدرسة اهل الرأي هذه ثلاثة فصول مررنا عليها الان راح تلاقي فجأة انه سيناقش يعني مسألة الحركة تمام؟ طبعاً انا لا اعتقد انه سيطيل فيها كثيراً. نعم - [02:53:21](#)

عشر صفحات يعني سيشير فيها بنفذ الحركة وهل يثبت لله ولا لا يثبت لله؟ بتعرف انت بالتالي انه هذا الكتاب هي فصول جمعت تمام لكن فيها سقط. يعني في نقطة - [02:53:36](#)

ساقطة بين هذه الفصول هي ناتج ان الكتاب قد لا يكون وصل كاملاً بكل تفاصيله ومع ذلك لا غنى لنا حقيقة لم يعني ادخل في قضية لفظ الحركة وما بعده. وساتركه ان شاء الله الى ما بعد دولة همم - [02:53:50](#)

نقتصر ان شاء الله على هذا المقدار الفهم والذي اخذناه من كتاب الاستقامة ونستمر في مدارسته ان شاء الله بعد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:54:05](#)